العدد ٢٤٢
السبت ٢٨ يونيه ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 242
Cairo 28 Jnue 1930



٤٨ صفحة

١٠ مليمات

صاحب الجلالة الملك فيصل

[أنظر صفحة ٤]

أهم محتويات هلال يوليو

على منبر الشرق

حديث خطير مع سمو الامير عمر طوسن

واجب الشرق الاول ، نهضة الشرق الحاضرة ، الشرق شرق والغرب غرب ، طرق الاصلاح الاجتماعي ، ما يجب للمرأة وما يجب عليها . هذه هي المباحث الخطيرة التي تحدث بها صاحب السمو الامير عمر طوسون الى كاتب هذا المقال الطريف الاستاذ طاهر الطناحي

نهضة المرأة وتعليمها

نهضة المرأة وتعليمها من المسائل الهامة التي يعني بها المفكرون ، وقد ذهبوا فيها مذاهب شتى . وفي هذا الحديث القيم آراء جليلة في هذا الشأن لصاحب المعالي علي ماهر باشا — بقلم الاستاذ كريم ثابت

ماء . . . ! !

قصة ممتعة تمثل مسألة عظيمة الاهمية في حياتنا الاجتماعية وهي مسألة الخلاف الزوجي ، وقد دبجها بيراعته الكاتب البليغ الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

فضائح بلاط الملك لويس الرابع عشر

عهد الملك لويس الرابع عشر من ازهر عصور الملكية الفرنسية السالفة ، ولكنه كان يخفي تحت استاره من الاسرار والفضائح ما يكاد يكون من القصص المدهشة . وفي هذا المقال يعرض الاستاذ حسن الشريف حادثة احدى عشيقات لويس الرابع عشر التي تعد من أغرب حوادث الملكية

رجال السياسة في القرن العشرين

الكولونيل هاوس

الكولونيل هاوس من الرجال السياسيين الذين لا يعرفهم سواد الناس ، ولكنه من الافذاذ الذين لعبوا دوراً خطيراً في السياسة العالمية ايام الحرب الكبرى ، وكان صديقاً للدكتور ولسن ، وفي هذا المقال معلومات ضافية عن سيرته الجديرة بالعناية والاطلاع

لغة المستقبل

في العالم الآن نحو ثلاثة آلاف لغة تتكلم بها امم الارض ، وهذا من اسباب بطء انتشار المدنيات واتصال الشعوب بعضها ، ونحن ننقل في هذا المقال رأي بعض علماء الاسبان في هذا الموضوع ، وما يتنبأ به من أن اللغة الانجليزية هي اللغة الوحيدة التي ستكون لغة جميع شعوب الأرض في المستقبل

أحلام السياسيين : فكرة تخفيض السلاح

مقال سياسي خطير يثبت ان ما تشدق به السياسيون من عبارات السلام ، وتخفيض السلاح ليس الا حلماً غير محتمل الوقوع ، وقد عرضنا فيه عدة آراء جديرة بالبحث والمناقشة

الشمس تنحر

هل تأخذ في النقصان ؟ وهل نهايتها قريبة أو بعيدة ؟ هذا هو الموضوع الذي يهم كل انسان الاطلاع عليه لما له من صلة وثيقة بالحياة

التنويم المغناطيسي ليس شعوذة

بحث علمي جليل يثبت حقائق عن التنويم المغناطيسي وينفي كل زعم يرمي الى ان هذا العلم دجل وشعوذة ، وذلك بواسطة تجارب صادقة واستناداً الى حوادث واقعية

المنازعات والحروب التي أثارها شعر المحيا

مقال تاريخي عن اللحية والشارب وما كان لهما من شأن في العصور السالفة ، وهذا المقال يجمع الى الحقيقة التاريخية المفيدة ، غرائب ما حدث بسبب اللحية والشارب من الطرف والفكاهة

جحيم الحياة العامة

تناول كاتب هذا المقال الاستاذ عبد المجيد نافع المحامي بعض جوانب الحياة الاجتماعية العامة بالبحث والتحليل ، وبين عيوب المجتمع الحاضر وما ينبغي عمله ازاءها

أبواب الهلال

سير العلوم والفنون . شؤون الدار . عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك

صور كثيرة — يصدر قريباً

كلمة المحرّر

الرجل الوسط



ألقيت نظرة على سجلات التاريخ وجدت أسماء العظماء فيها قليلين ، والعظماء في كل أمة هم القلة ، وكلما بعدت شقة الزمن بيننا وبينهم لاحت لنا عظمتهم بصورة أدعى الى الاعجاب . ومع ذلك فليسوا هم الذين يكيفون شكل التاريخ أو يتحكمون بمجراه . بل ما كانت عظمة الامم قط لتقوم يوماً من الايام على أكتاف الرجال العظماء ، لان هؤلاء مهما يكن لهم من الأثر في اعلاء شأن أمتهم ورفع منارها فما هم بالأساس المتين الذي يقوم عليه بناء الأمم ، ولا هم الدعامة التي يشاد عليها مجد الوطن

والواقع ان الأمم مهما تعظم لا تقوم إلا على أكتاف الرجال الأوساط ، لأن الرجل الوسط هو نموذج الأمة وعنوان ما فيها من حيوية ونشاط . نعم ان للعظماء من الأفراد – أو على الأقل لبعضهم – حق الزعامة . ولكن ماذا عسى ان يفعل الزعيم إذا لم يكن له أنصار وأتباع

ليس مجد مصر الغابرة قائماً على الفراعنة والأعزة الذين جلسوا على عروشها . ولا على رؤساء الكهنة والعرّافين الذين كان لهم في أمتهم مقام يدعو إلى الاحترام . بل إن مجد كل أمة هو خلاصة حضارتها وما بلغته من الرقي العمراني والاجتماعي والأدبي والمالي والصناعي . وهو رقي قد يكون للعظماء نصيب وافر منه . ولكن معظم الفضل فيه يرجع إلى الطائفة المتوسطة من الأمة – الى الرجل الوسط

فلا الزعيم ولا الغني ولا الرجل النبيل هو الذي ترجع اليه عظمة الامة . ولا للصعلوك الفقير الخامل نصيب من تلك العظمة . وانما الرجل الوسط هو عمادها وركنها المتين

خذ فرنسا مثلاً وقد نبغ فيها نابليون وتليران وبوانكاريه وغيرهم من رجال العلم والادب والسيف – كلهم زعماء وعظماء وصلوا الى أعلى ذروة الشهرة وتألق نجم سعدهم ولكن مجد فرنسا لم يقم على أكتافهم . وحضارة فرنسا ليست وليدة أعمالهم . وما نصيبهم من ذلك المجد ومن تلك الحضارة الا قليل تافه . لان فرنسا – وكل أمة في العالم – انما قامت وما تزال تقوم على أكتاف رجالها الأوساط الذين اليهم يرجع فضل الرقي وعليهم تقع تبعة كل تقهقر أو خذلان

وخذ الأمة الاميركية مثلاً آخر – فهذه الامة الفتية العصامية هي اليوم في مقدمة أمم العالم مجداً وعلماً وثروة وحضارة . ومع هذا فهي فقيرة بالافراد أصحاب الزعامة غنية بالرجال الأوساط . واذا كانت حضارتها متينة الأساس فلأنها تقوم على كتفي الرجل الوسط . وهذا الرجل في كل أمة هو نموذج الحضارة وعنوان الرجولة فيها

وما رأينا قط أمة تندثر بسبب افتقارها الى العظماء أو عدم نبوغ العدد الكبير فيها من الزعماء . بل بالعكس نعلم انه ما من أمة ظهرت ثم انقرضت الا كثر فيها العظماء في دور من أدوارها . على ان كثرة عددهم لم تحل دون سقوط الأمة . والدليل على ذلك ان مصر وبابل وأثينا وروما كن جميعاً غنيات بالرجال العظماء وبالأفذاذ الذين خلد لنا التاريخ أسماءهم . ومع ذلك فان ظهورهم في أمتهم لم يمنع تلك الامة من السقوط

وفي الواقع ان الامة لا تسقط الا لأن الرجل الوسط فيها ينخفض عن مستواه الطبيعي . فاذا احتفظ بذلك المستوى فهي لا تسقط ولا تندثر ولو شح فيها العظماء

ولسنا نقول هذا لنخلي العظماء من التبعة التي يفرضها عليهم الوطن . وانما نحن نعتقد ان أعظم مهمة ملقاة على عواتق العظماء هي السعي لرفع مستوى الرجل الوسط . ومتى ارتفع ذلك المستوى فقد ارتفع مستوى الامة كلها ، لأن الرجل الوسط هو كما سبق القول نموذج الامة ورمز رقيها

المحرر

مع جلالة الملك فيصل

اهتمام ملك العراق بالتعليم وعناية به

[بمناسبة مرور جلالته بمصر فى هذا الاسبوع]

حظينا بمقابلة جلالة الملك فيصل مرتين: المرة الأولى عند مروره بمصر في طريقه الى العراق قبل المناداة به ملكاً على تلك البلاد وكان قادماً يومئذ من انجلترا بعد ما اضطره الفرنسيون الى التخلي عن عرش سورية: والمرة الثانية في سنة ١٩٢٦ عند مروره بهذا القطر أيضاً في طريق عودته الى مملكته بعد ما أمضى صيف تلك السنة في أوربا، فلم نشعر بأي فرق كان بين الملك الذي خسر تاجه والملك الذي توطد عرشه بل كان الرجل نفسه الوديع الخلق، الرقيق الحديث، الحميد الخصال والعادات

وأتيح لنا في المرة الثانية أن نسأل جلالته عن الأمر الذي أثر فيه أكثر من سواه في خلال اقامته في أوربا، فأطرق لحظة وقال: « لقد كان لما رأيته في البلاد السويسرية من دلائل المدنية الحقيقية أعظم وقع في نفسي، فمدنية سويسرا لا تقتصر على المدن والمظاهر الخارجية كما هو الحال في سائر البلدان الأوربية بل ان كل قرية في سويسرا متمدنة، وكل قروي في سويسرا متمدن، وكان يلذ لي أن أتجول في القرى السويسرية متنكراً فكنت أرى مظاهر الرقي والتمدن متجلية في كل انسان أقابله أو أصادفه. كنت أمر بأكواخ بسيطة تقطن فيها عائلات فقيرة فأرى نوافذ تلك البيوت الصغيرة مزدانة بأصص الأزهار والرياحين، حتى اذا دنوت منها شاهدت النظافة تسود البيت وأثاث البيت وأهل البيت من كبار وصغار، وكنت أتنزه مرة في ظهر قرية من القرى السويسرية فأبصرت راعية ترعى قطيعاً من الغنم وهي تدفع أمامها مركبة صغيرة نظيفة أركبت فيها طفلها فاغتبطت بمنظر هذه الراعية التي تسهر على عملها وعلى رفاهية طفلها في آن واحد، وقلت في نفسي. اذا كانت الراعية السويسرية قد بلغت هذا المبلغ من الرقي والمدنية فلماذا أعجب اذن بما أراه في سائر طبقات الامة السويسرية؟... أجل لقد أثرت فيَّ مدنية سويسرا تأثيراً شديداً لا يمحى وثبت لي ان المدنية الحقيقية لا تكون بالقصور الشامخة والبنايات الفخمة ولا بالمظاهر الخارجية الكاذبة والزينات السطحية الفارغة ولا بكتابة المقالات وعقد الاجتماعات وبسط الأماني والآمال والتغني بالحرية والاستقلال... ان الاستقلال الحقيقي لا يشيد الا على دعائم المدنية، والمدنية الحقيقية لا تقوم الا على التعلم، فالتعليم هو الركن الاكبر وحجر الزاوية لكل أمة تبغي التقدم، يجب علينا أن نتعلم حتى اذا تعلمنا صار يتعين علينا أن نبني، فان كل ما شاهدته في سويسرا ليس وليد يوم أو شهر أو سنة بل هو ثمرة جهود بذلها شعب نشيط عشرات من السنوات، هناك يبني الآباء للاولاد والاولاد للاحفاد فيجب علينا نحن أيضاً في الشرق أن نبني لأولادنا ويجب على أولادنا أن يبنوا لاحفادنا، هناك يعمل الجميع على ما فيه خير الوطن ورفاهيته فينبغي علينا جميعاً نحن الشرقيين أيضاً أن نعمل على خير أوطاننا ورفاهيتها، انني أعلق أهمية عظيمة على التعليم ومن بواعث اغتباطي أن أقول لكم ان التعليم يتقدم في العراق تقدماً مطرداً »

ويتكلم الملك فيصل العربية الفصحى بطلاقة وتؤدة وهو « يشكل » حروف كلماته ويضبط عباراته ضبطاً يدل على تضلعه الواسع من لغة آبائه وأجداده

وأسعدنا الحظ يومئذ بأن نكون بين الذين رافقوا جلالته في صالونه الخاص من الاسكندرية الى بنها، فقضى معظم المدة التي استغرقها القطار بين المدينتين في التطلع الى الاراضي الزراعية الواقعة على جانبي الخطوط الحديدية ومناقشة عبد الحميد أباظة بك في احوال القطن المصري والارز المصري ثم قال جلالته: « كم كنت اود ان ارى لوزتين من لوز القطن المصري قبل مغادرتي لهذه البلاد » فقال عبد الحميد بك: « لو اعربتم لي جلالتكم عن رغبتكم هذه قبل سفرنا لجلبت لكم مطلوبكم وخصوصاً انني كنت في المزارع اليوم صباحاً » فقال الملك: « لم أفكر في ذلك الا الآن مع الاسف » فقال أحد الحاضرين: « ألا يمكن أن نرسل اللوزتين الى جلالتكم بالبريد؟ » فاجاب جلالته: « كلا لأن حكومتي أصدرت من مدة قانوناً تحظر فيه استيراد لوز القطن من الخارج خوفاً من العدوى » ثم استمر جلالته في كلامه كأنه لم يقل شيئاً

وقد روى بعض الصحف اليومية أن جلالة الملك فيصل جلب معه سيارته ليستعملها في أثناء رحلته الحالية. وبهذه المناسبة نذكر أن جلالته شديد الولع بركوب السيارات وهو يحث دائماً سائقها على السير بها بأقصى سرعة مستطاعة عندما يكون في المناطق الخالية من المارة، ولجلالته ولع أيضاً ببعض ضروب الالعاب الرياضية «كالتنس» مثلا والجولف

دولة اسماعيل صدقي باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة

دولة اسماعيل صدقي باشا من الوزراء المصريين القليلين الذين تقلبوا في مناصب الحكومة من ادناها الى أعلاها وهو يعزو الى ذلك الخبرة الواسعة التي يعترف له بها أصدقاؤه وخصومه في الشؤون الادارية على اختلاف انواعها وفروعها. فقد بدأ دولته حياته الحكومية في بلدية الاسكندرية إذ عين في سنة ١٨٩٩ سكرتيراً للقومسيون البلدي بعد نجاحه في الامتحان الذي تقدم له طلاب هذه الوظيفة. ثم ظل يرتقي سلم وزارة الداخلية درجة درجة الى أن قلد منصب السكرتير العام لتلك الوزارة فقام باعبائه الى أن كانت سنة ١٩١٤. فاختاره المغفور له رشدي باشا وزيراً للاوقاف في وزارته

وأبدى صدقي باشا منذ انتظامه في سلك الحكومة اهتماماً بالشؤون الاقتصادية لا يقل عن الاهتمام الذي أبداه بالشؤون الادارية. فلما كان في الاسكندرية سعى لادخال أنظمة التعليم الصناعي في مدارسها الاميرية فكافأه الخديوي السابق على هذا المجهود بأن التمس له المدالية الذهبية لنشان «اللياقة» العثماني من عظمة سلطان تركيا فأنعم عليه به وكان عظمته قد أنعم عليه قبل ذلك بالنشان المجيدي. وفي سنة ١٩١٨ اختير دولته رئيساً للجنة التي ألفت لدرس خير الوسائل التي يحسن التوسل بها لتنمية الصناعة والتجارة في مصر، فوضع تقريراً ضافياً عن حالة مصر الاقتصادية والصناعية كان له وقع عظيم في الدوائر المالية والتجارية والصناعية، واليه يرجع الفضل في إقامة معرض الصناعات المصرية في الاسكندرية فصادف نجاحاً لم يتوقعه له القائمون به

ولما نفخ في بوق الاستقلال والحرية سنة ١٩١٨ كان صدقي باشا في مقدمة الاقطاب المصريين الذين انضموا الى الحركة الوطنية. ولما تعذر على السلطة العسكرية قمع الحركة وقررت نفي بعض زعمائها كان دولته أحد الاربعة الذين أبعدوا مع الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا الى مالطة ثم رافقه الى باريس بعد الافراج عنهم

وظل صدقي باشا يتعاون مع سعد باشا الى ان وقع الخلاف بين الفقيد العظيم ودولة عدلي يكن باشا فانضم الى هذا الاخير وعين وزيراً للمالية في الوزارة العدلية فتجلت مواهبه المالية في هذا المنصب بأجلى مظاهرها واكتسب منذ ذلك العهد احترام الاوربيين له واعجابهم به

وفي سنة ١٩٢٥ اضطر دولة احمد زيور باشا الى تعديل وزارته التي كان قد ألفها بعد استقالة الوزارة السعدية فقلد صدقي باشا وزارة الداخلية في الوزارة الزيورية الثانية وظل يتقلد هذا المنصب الى أن أقيل معالي عبد العزيز فهمي باشا من وزارة الحقانية فاستقال محمد علي باشا وزير الاوقاف، وتوفيق دوس باشا وزير المواصلات احتجاجاً على هذه الاقالة، وكان صدقي باشا غائباً يومئذ بالاجازة، فلما بلغه النبأ استقال معهما وأعلن تضامنه مع عبد العزيز فهمي باشا رئيس حزبه وقتئذ



صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

وكان صدقي باشا بين الاقطاب الذين سعوا للائتلاف في سنة ١٩٢٦ ولكنه لم يدخل وزارة واحدة من الوزارات الائتلافية التي تألفت بعد استئناف الحياة النيابية، واكتفى برئاسة اللجنة المالية في مجلس النواب. وكانت الشركات الاجنبية الكبرى والمصارف الشهيرة قد بدأت تدعوه الى الاشتراك في عضوية مجالس ادارتها فانصرف الى اشغاله الخصوصية. ولما تولى تأليف الوزارة في الاسبوع الماضي كان عدد الشركات التي يتولى ادارتها أو يتقلد المناصب الرئيسية في مجالس ادارتها احدى عشرة شركة ومصرفاً

كيف أؤلف كتبي وبماذا أشعر نحوها ؟

الاستاذان : طنطاوى جوهرى – حافظ عوض بك

الاستاذ الكبير

الشيخ طنطاوي جوهري

دوى صوت فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ طنطاوي جوهري في العالم الاسلامي بأسره ، وعنى المستشرقون في أوربا بتقريظ كتبه والتنويه عنها فهو بهذه المثابة أشهر علماء الاسلام وأكثرهم نشاطاً في مضمار التأليف فقد بلغت مؤلفاته نحو الثلاثين مؤلفاً ، ولم تحل وظائفه الحكومية بينه وبين الكتابة ووضع المؤلفات الكبيرة ، والآن وقد ترك عمله الحكومي وعكف على التأليف فاننا نرقب بين حين وآخر أنفس المؤلفات وأكثرها ذيوعاً

وجهت اليه أسئلتي الثلاثة فأجاب :

« أحسن الاوقات عندي في تأليف الكتب ما يكون قبل الفجر الى طلوع الشمس ، ولكني لا أتقيد به ، ويلي ذلك الوقت الذي يكون قبل النوم عادة ، وقد يؤخرني ذلك عن النوم أحياناً ، وأخرج للرياضة في الحقول فتكون الرياضة بدنية والعقل في فسحة من التفكير ، وكثيراً ما تتجمع أفكاري وتتوارد وأنا في هذه الرياضة فأعود لأكتبها غير متقيد بوقت وقد أزور دار الكتب المصرية لاستوفي مباحثي من مراجعها المختلفة ، والقاعدة العامة التي أجري عليها في أثناء الكتابة هي أن أكتب وأنا على مكتبي ، ولكني لا أتقيد بهذا أيضاً ، فقد تتوارد أفكاري وتهجم هجوماً عنيفاً وحينئذ فلا بد من ان أقيدها بسرعة وفي أي وقت وعلى أي ورق كان ، فاذا فعلت ذلك استراحت نفسي وهدأت ثائرة فكري ، ولقد كنت

١ – ما هي الطريقة التي تتبعونها في تأليف مؤلفاتكم ؟

٢ – ما هو شعوركم نحوها ؟

٣ – ما هو أحب كتاب منها اليكم ؟

رأى أحد مندوبي « كل شيء » أن يتوجه بهذه الاسئلة الثلاثة الى كبار مؤلفينا ليتعرف القراء رأيهم في الاجابة عليها بما حوت من مختلف النزعات والميول . وقد نشرنا في عدد سابق ردود بعض الادباء وها نحن أولاء ننشر ردين آخرين

في أيام الشباب – وما أجمل ذكراه – أقيد عناصر الموضوع قبل البدء فيه ، أما اليوم فاني لا أعني بتقييد عناصر الموضوع قبل كتابته ، وكثيراً ما تكون المشاهد الطبيعية السماوية ليلا والزينة الأرضية نهاراً باعثاً على حدوث أفكار جديدة في النفس أدونها في الكتب ، وخير ما يساعدني على التفكير الرياضة البدنية على القدم كل يوم مسافة لا تقل عن ستة كيلومترات وقد تزيد وقد كنت أشعر شعوراً عميقاً حين بدأت أضع مقدمة كتاب « جواهر العلوم » الذي هو أول كتاب أخرجته للناس بعد كتاب النحو بأن جمهوراً عظيما من الناس سيتأثر



الاستاذ الكبير الشيخ طنطاوي جوهري

وجدانهم بما تأثر به وجداني ، وتكون هناك رابطة حبية دائمة بيني وبينهم في الحياة وبعد الموت ، ولقد كان الشعور الذي شعرت به في ذلك صادقاً بعد ظهور ذلك الكتاب وكل كتاب ظهر بعده . وأنا لا أعرف لهذه الحياة قيمة ولا سعادة الا بما أنشره من كتبي بين الناس

« وقد كانت الغبطة تملأ نفسي كلما سمعت ضجة تقوم حول مؤلفاتي ، لأنني اعلم أن ذلك لم يكن ناشئاً الا عن اهتمام العلماء والادباء بما أكتب ، وكذلك اعتقد أن الحقد أملى على بعض الناس عبارات كتبوها في انتقاد كتبي فما أوهن ذلك من عزيمتي أو ثبط من همتي بل على العكس زادني ثباتاً واستبسالا

« أما أحب كتاب الى نفسي هو كتاب « الجواهر في تفسير القرآن » وهو الذي لا أزال اتمه الى الآن ، ذلك لأنني استطعت أن ادخل العلوم الطبيعية والرياضة وغيرها من العلوم العامة بكل سهولة في آيات القرآن الكريم بعبارة وجدت أن المسلمين فهموها مع غموض العلوم في كتبها الاصلية ، وقد انتشر هذا الكتاب انتشاراً عظيما مع كبر حجمه الذي بلغ الى الآن ستة عشر مجلداً استغرقت ثلاثة أرباع القرآن ، وقد انتفع به مسلمو العالم كافة ، ومنهم مسلمو « البوسنه والهرسك » فقد ترجموا منه كثيراً من آياته وسوره ، وقرظه « البارون كاردي فو » الفرنسي في كتاب « مفكرو الاسلام » وكذلك أحب كتاب « دين الانسان » بالنسبة لاهتمام العالم الاوربي به لانه اصلاح عام للعالم أجمع لا للشرق وحده »

حافظ عوض بك

خفيف الروح ، حاضر البديهة ، يبدو في مرح الشباب وان كان قد جاوز سنه وتستمع لحديثه فتسحرك أفانينه حتى لتنسى به كل ما حولك

قلت له : « والاستاذ الاجل حافظ بك . ما هي الطريقة التي يتبعها في تأليف مؤلفاته ؟ »

فقال :

— قبل أن أجيبك على هذا لا بد أن أقول لك انه لا بد للمؤلف ان يتعشق موضوع كتابه قبل البدء فيه ، ولا بد أن يكون هذا التعشق هو الباعث على العمل لاخراجه ، وبهذا يمكن أن يصدر شيئاً نافعاً ، ومن هذا ندخل في موضوع أحب الاوقات التي أميل فيها الى التأليف — ولعل هذا هو موضوع سؤالك — وذلك يختلف باختلاف رغبة الشخص الى العمل ، فقد يحدث لبعض المؤلفين أن يهجر كتاباً يؤلفه الى كتاب جديد ، ويرجع السبب في هذا الهجران الى ان المؤلف قد تملكته فكرة جديدة وقويت الشهوة العقلية في جانبها اكثر من الاولى . لذلك لا يمكنني أن أحدد لك وقتاً خاصاً أميل فيه للكتابة وأضرب لك مثلا ، في سنة ١٨٩٨ بعد أن نلت شهادة البكالوريا كتبت رواية وهي أول مؤلفاتي اسمها « اليتيم او حياة شاب مصري » هذه الرواية تقع في نحو ١٥٠ صفحة كتبتها في ثلاثة أيام ، ذلك لأن الفكرة كانت قد استوعبت كل مشاعري ، ولذلك كان أثرها في نفس القراء عظيما ، لأنها قصة محزنة قل من يقرأها ولا يبكي ، ولقد قرأها في ذلك الوقت السيد رشيد رضا وكان قادما الى مصر حديثاً — فكتب عنها في أول عدد من « المنار » يقول : « انها ليست رواية بالمعنى الذي يفهمه سود الناس لكنها موضوع جليل المعنى عميق التفكير »



الاستاذ احمد حافظ عوض بك

قلت له : « وما هو شعورك نحو هذه المؤلفات بعد ظهورها ؟ »

فأجابني على الفور :

— أكون وجلا حين يظهر الكتاب وأسأل نفسي ، ترى ماذا يقول عنه الناس ؟ ! وذلك لأني ما كتبت كتاباً إلا كان اعتقادي انه دون ما اريد ، ويظهر هذا جلياً في في المقدمة التي وضعتها في كتابي « فتح مصر » حيث أقول فيها : « تخطر لي أن أبدأ بطبع ما كتبت ، وأن اكتفي بما اليه وصلت ، ولأن يظهر هذا العمل على غير ارادتي ناقصاً أو بعبارة اخرى أقل مما كانت تصبو اليه نفسي فذلك أولى من أن لا يظهر مطلقاً » ويتجلى هذا الشعور أيضاً في المقدمة التي وضعتها للطبعة الثانية من كتابي « من والد الى ولده » وقد وضعتها للطبعة الثانية لأني لم أجرأ أن أضع للطبعة الاولى مقدمة — قلت في هذه المقدمة :

« ... حتى بلغ بي التردد في شأنها — أي شأن رسائل من والد الى ولده — وضعف الثقة بها انني لم اكتب لها مقدمة ولم احمل نفسي تبعة عرضها على الجمهور ... وكنت [illegible]د بعض الرسائل راضياً ، وعند [illegible]خر من أجزائها منتقداً آسفاً ، على [illegible]ـه ليست عند كل ما أحب وأهوى وأطمح اليه من منزلة الاتقان العظمى »

كذلك كان شعوري دائماً . فاذا قوبل الكتاب بشيء من الرضا والثناء أعدت تلاوته لأفهم معنى هذا الرضا وسبب ذلك الثناء . ولعل أحسن ناقد لكتبي هو أنا ، فلو انني انتقدت مؤلفات « حافظ عوض » لأريته كيف يكون الانتقاد ، وهذا طبيعي في نفس كل مؤلف أمين ، وقد انتقدني بعض الناس ، ولكن لعلي كنت أقل المؤلفين الذين انتقدوا في مؤلفاتهم ، ولقد كنت أسر لهذا النقد اذا رأيت انه صادر من ذي نية حسنة ، وكان نقداً صحيحاً كتحقيق علمي لم أوفق اليه »

قلت : « وما هو أحب كتاب الى نفسك من هذه الكتب ؟ »

فقال :

— أنا في هذا كالوالد الذي سئل ما احب أولادك اليك فقال الصغير حتى يكبر والبعيد حتى يحضر ، والمريض حتى يبرأ . وأحب الكتب اليَّ على هذا القياس كتاب « فتح مصر الحديث » لأنه أصغرها سناً وان كان اكبرها جسما

« وأذكر لك بهذه المناسبة أنني قرأت رواية اليتيم ورواية الحال والمآل — وقد وضعتهما في عهد الشباب فأحدثتا أثراً واهتماما في مصر خصوصاً الثانية لأن موضوعها المرأة والحجاب ، وكانت قد ظهرت في وقت شغلت البلاد فيه بهذا الموضوع واهتم بها المرحوم قاسم أمين بك وكانت سبب معرفتي به لأنه طلب مقابلتي بخصوصها وأطرى موضوعها — قرأتهما فعجبت كيف شاد الناس بذكرها ، فلقد رأيت انهما ينقصهما النضوج الذي يأتي مع تركيز العقل . غير ان حرارة الشباب وحماسته البادية فيهما لا يمكن الحصول عليهما في هذه السن وآسفاه ! ! »

ع ...

أقبل الصيف! واشتد اواره، وطال نهاره، وظهرت «المراوح» الجميلة ذات الألوان الفتانة في أيدي الكواعب الحسان، وانتشرت في أرجاء القصور منتشرة هنا وهناك فوق المقاعد الوثيرة وعلى المناضد تلفت الأنظار الى بديع صنعها وجميل ريشها، فهل فكر أحد أن يعلم شيئاً عن تاريخ المروحة الطريف؟

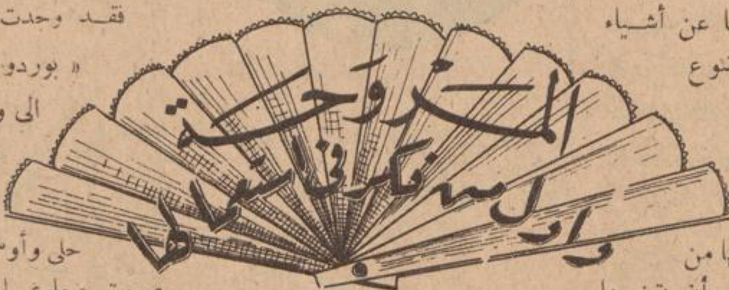
حدثنا التاريخ كما حدثنا عن أشياء أخرى طريفة في هذا الموضوع فلنسمع اليه:

سبب اختراع المروحة

كان للصينيين عادة متبعة في بلادهم يرون أنها من أقدس واجباتهم فما كان لهم أن ينقضوها أو يبطلوها، وذلك انهم كانوا يعتقدون أن القمر إله قادر على كل شيء، لانه يضيء الأرض متدرجا كل ليلة في زيادة نوره كما يتدرج في نقصانه، فهو يأتي بميعاد ويحتجب بميعاد، وهو أولى بالعبادة من الشمس والأصنام وغيرها

وعلى ذلك فقد كانوا يحيون له في معبد مدينة «طنبا» عيداً سنوياً كانوا يجتمعون فيه من أطراف البلاد الصينية حتى تضيق بهم المدينة، وكان الكهنة يدعون الى هذا الهيكل أعاظم القوم وكبراءهم رجالا ونساء، وهناك يحرقون قشور النباتات ذات الروائح العطرية المسماة بالبخور، ويوقدون في صحن الهيكل ناراً يتأجج لظاها لمعبودهم، ويتعاطون المعرقات المقدسة في اعتقادهم كالشاي وغيره بعد أن يقرأ عليها الكهنة بعض آيات من مذهبهم، ويدقون الطبول، ويضربون على الدفوف ويرقصون

وكان بين المدعوين احدى شريفات المملكة وهي ابنة رجل عظيم تدعى السيدة «لامبي» صحبت أباها لزيارة هذا الهيكل تبركا عساها ان تنال الشفاء من مرضها، لكنها لم تطق المكث بهذا المكان فقد ضاقت نفسها من كثرة تصاعد دخان البخور حتى كادت تزهق روحها فطلبت ان تخرج لاستنشاق هواء خالص، غير ان العادة المتبعة أجبرتها على عدم الخروج فامتثلت، ولما تزايد تصاعد البخور وفسد هواء الهيكل، ولم تقو على البقاء، وأرغمتها العادة أن تظل في مكانها مهما لقيت من الآلام والمتاعب كشفت قناعها وأخذت تستجلب به الهواء بيدها على وجهها فكان ذلك مبدأ



سبب اختراع المروحة - كيف بدأ استعمالها في الصين - سبب انتشارها في أوربا - أهم حادث حدث في العالم بسبب المروحة - نادي المروحة رئيسة الملكة فكتوريا - كيف صارت المروحة رمزاً مقدساً

تاريخ المراوح. وما حدث هذا الحادث حتى كثر في الصين عمل المراوح وعم انتشارها، وأخذ الصناع يتفننون في ابداع واتقان هذه الحرفة الجديدة حتى عمت كل البلاد الشرقية

سبب انتشارها في أوربا

أما في أوربا فسبب انتشار المراوح العرب، لذلك كان صادراً من أسبانيا، كما أن الفرنسيين عرفوها في القرن الثامن عشر من الميلاد، وقد اجتهد سكان باريس خصوصاً في تحسين شكلها، وانقطع منهم عمال اختصوا بهذه الصناعة فارتقت بسببهم حتى عملت منها أنواع كثيرة من الخشب والمعادن والعظم والقماش الحريري

ولما راجت سوق هذه الحرفة الجميلة وصار الاتجار بها سببا مهما للحصول على الثروة لا سيما اذا كانت على شكل غير مألوف عند الناس جعلها بعض الباحثين عن الآثار وعشاق العاديات شغلهم الشاغل فطافوا الاقطار وجابوا البلدان باحثين على شيء منها فجمع كثيرون منهم عدة مجموعات باعوها بأثمان جعلتهم من كبار الاغنياء

فقد وجدت في سنة ١٨٦٠ في «بوردو» مروحة كانت مهداة الى ولي عهد فرنسا منقوش عليها اسمه وأوسمته وكل ماكان على صدره من حلي وأوسمة، وأخرى رسم عليها صورة «ماري انطوانيت» و«لويس السادس عشر»

أهم حادث حدث بسبب المروحة

ومن أهم ما حدث في العالم وتسبب عنه ضياع أوطان وسقوط عروش وسفك دماء وكان سببه المروحة، ضياع بلاد الجزائر من أيدي المسلمين واحتلال فرنسا لها

وذلك ان «الداي» أمير الجزائر ضرب بها مازحاً ذات يوم قنصل فرنسا في مدينة الجزائر، وكان قد سبق ذلك اختلاف بسيط بينهما في بعض المسائل، فخرج القنصل غاضباً ناقماً، وعمد الى التلغراف فهول في وصف الحادثة وادعى انها اهانة له ولدولته لا يصح السكوت عليها، فكانت الحرب، ثم الفتح، ثم الاستيلاء، ثم ذهاب السلطة الاسلامية من شمال أفريقيا

نادي المروحة

ومما وصل اليه شأن المروحة من الاهتمام أن تألف لها ناد خاص كانت رئيسته المأسوف عليها الملكة «فكتوريا» ومن أعضائه الملكة «ايزابلا» ملكة أسبانيا فكان معرضاً هاماً تأسس بلندن سنة ١٨٧٠ وعرضت فيه مجموعات جميلة ثمينة من

المراوح، منها مجموعة تحف وهدايا وحلي ومراوح مرصعة كانت ملكا للامبراطورة «ماري انطوانيت» وجمعت كذلك الملكة «ايزابلا» بقصر «الكاستيل» أكثر من ٨٠٠ مروحة مرصعة متنوعة الشكل من جميع البلدان، ووجدت أيضا في مجموعة مراوح للسيدة «دوبومبادور دي روتشيلد» مروحة بديعة كانت معجزة في الصناعة والاتقان في ذلك الوقت، فقد نقشت عليها الحفلات والمراقص التي كانت تقام في قصر فرساي، وقد بيعت بمبلغ ٢٥٠٠ فرنك

كيف صارت المروحة رمزاً

وأهدت مدينة باريس الى ماري انطوانيت بعد محاكمتها مروحة بديعة دلالة على التذكار ورمزاً للوداع، فكان ذلك مبدأ تاريخ جديد اتخذوه علامة على الوصية بالعروش الملكية

وكانت اليابان -وهي جارة الصين- في ذلك العصر أمة مجهولة من غيرها، متمدنة في داخليتها، ذات رقة طبيعية وعواطف سامية، وقد دل على ذلك ميلهم الى اختيار المروحة رمزاً لكل شيء رقيق حسن، فقد اتخذوها علامة على التحية بين الناس، وجعلها المعلمون واسطة لتأديب صغار التلاميذ، واستعملها الشبان رمزاً لعقد الخطوبة

وكما انها تستعمل في مثل هذه الاحوال الجميلة فهي أيضاً تتخذ دلالة على أقسى أنواع العقاب الذي يناله الانسان في حياته، فقد يسلمها الجلاد للمجرم فيعلم أنه محكوم عليه بالاعدام، وكأنهم يقولون بذلك للمجرم: «هذه هي المروحة فاستجلب بها آخر نسمات الحياة»

شأنها بعد ذلك

تأسست للمروحة بعد ذلك في فرنسا مصانع ومعامل لحسنوها وأتقنوها وأكرموا معناها، وأصبحت بعد هذا تهدى للملوك والأمراء وأعاظم الرجال

فمن ذلك ما أهدته الكونتس دوباري الى مدينة باريس وهي من صنع يديها، وكذلك صنعت الأميرة «ماتيلدة» مروحة فخمة رائعة وقدمتها الى الامبراطورة «أوجيني» ومن أجمل وأثمن المراوح ما يصنع من ريش النعام الأبيض والأسود وخشب الصندل والعود وأنواع كثيرة أخرى

ولقد بيعت مروحة من الريش الاسود بمبلغ ألفي فرنك كانت لامبراطورة النمسا التي قتلت في سويسرا سنة ١٨٩٨، وقدمت كذلك مروحة الى الممثلة الذائعة الصيت «سارا برنار» فكانت تمثل بها دورها المشهور في رواية «غادة الكاميليا»

وكان أحد عظماء مدينة «بورتوافيرابو» احدى مدن جزيرة الألب يمتلك مروحة صينية من العاج المحفور والمخرق، كانت ملكا للأميرة «بولين بارجيز» أخت نابليون الاول. ومنذ سنة ١٩٠٠ بلغت بعض المراوح أثماناً عالية جداً بحيث تعد ضرباً من السفه والطيش، فقد بيعت احداها بباريس بمبلغ أربعة عشر ألف فرنك، وأخرى بمبلغ ٢٢ الف فرنك، وثالثة بمبلغ ٣٤ الف فرنك، ورابعة مرصعة بالاحجار الكريمة والجواهر بيعت في أسواق لندن بمبلغ ٦٥ الف فرنك، ومما لا يخطر ببال انسان انه يوجد مجموعة من عمل الصين عثر عليها أحد عشاق المراوح وباعها بمبلغ ٣٥٠ الف فرنك، وفي معرض سنة ١٩٠٠ الذي أقيم بباريس قدم المسيو «لوسيان» مجموعة من المراوح رسم عليها كل تاريخ فرنسا ملوناً من عهد لويس الخامس عشر الى حوالي سنة ١٩١٦ فلم تقبل بلدية باريس بيعها لراغب في شرائها بمبلغ نصف مليون فرنك، فاذا كان تاج الملك يوازي مثل ذلك المبلغ فما أحق المروحة ان تسمى اذن صولجان المرأة



مراوح مختلفة: (١) مروحة مصرية قديمة (٢و٣) مراوح هندية (٤) مروحة مكسيكية (٥) مروحة يونانية قديمة (٦) مروحة صينية (٧) مروحة كانت تستعمل في القرن الخامس عشر (٨) مروحة كانت تستعمل في القرن السادس عشر (٩) مروحة مصنوعة من الريش كانت تستعمل في القرن السادس عشر أيضاً (١٠) مروحة أخرى كانت تستعمل في القرن السادس عشر (١١) مروحة كانت تستعمل في عهد الامبراطورية الفرنسية (١٢) مروحة مصنوعة من الريش (١٣) مروحة أخرى لها غمد تطوى فيه عند عدم استعمالها

هذا هو شأن المروحة في التاريخ وقفنا عليه في مصادر عدة وألممنا به إلماماً موجزاً امتاعاً للقراء وترويحاً لهم

شاب مصرى يحيي فناً قديماً

تمثال لصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ينحت من الخشب

في الاسبوع الماضي قدم الى القاهرة من بني سويف شاب لا يتجاوز عمره احدى وعشرين سنة يصحب معه تمثالا من صنع يديه ،ثم قصد به الى النادي السعدي ، وطلب تقديمه إلى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، فأذن له بذلك وكان جالساً مع معالي الاستاذ مكرم بك عبيد ، وبعض حضرات النواب ، فلما كشفوا عنه أغطيته أبصروه تمثالا جميل الصنع يمثل دولة رئيس الوفد واقفاً بحجمه الطبيعي ، وبدلته الرسمية ، وقد نحت في قطعة واحدة من خشب التوت على طريقة قدماء المصريين التي تشاهد في بعض التماثيل الخشبية كتمثال « شيخ البلد » الذي عثروا عليه ضمن الآثار الفرعونية القديمة

فدهش الحاضرون لجمال هذا التمثال ، ومهارة صانعه الشاب الذي لم يوفق من قبل الى رؤية دولة النحاس باشا ، بل نحت له هذا التمثال مستعيناً بما رآه من صوره في المجلات المصورة . وقد أعجب دولة الرئيس ببراعة هذا الشاب ، وأثنى على جده واجتهاده وتوفيقه الى هذه الصناعة القديمة التي لا شك ان في احيائها احياء لمجد درس ، ونحن نعمل الآن على نشره من القبور

وكان من دولته حين قدم اليه هذا التمثال .ان قابله بتواضعه المعهود وقال لصانعه: « لماذا تقدم لي تمثالا ؟ ، أنا لا أريد الفخر ، لانني أعتقد انى لم أعمل عملا أستحق عليه ان يقام لي تمثال »

فرد عليه الحاضرون بأن دولته يستحق من تقدير هذه الامة أكثر ما يمكن ان يبذل لزعيم جليل وقف نفسه على خدمة وطنه ، وأدى أمانته حق الأداء

وقد تم صنع هذا التمثال في أربعين يوماً ، وهذه المدة أقل ما يمكن ان يصنع فيها هذا التمثال صانع ماهر ، لما يحتاج اليه من الدقة التي لا تخفى صعوبتها على الفنيين

وقد قام هذا الشاب بصنع هذا التمثال من قبل نفسه التي دعته الى تقدير الزعيم


تمثال دولة مصطفى النحاس باشا منحوتاً في الخشب

الجليل بأثر من آثار يديه يكون بمثابة اعتراف جميل بخدماته ، وذكرى حسنة للاعجاب بجهوده . وهو يدعى « هاشم عيد منسى » من أهالي بني سويف . وقد تعلم في مدرسة بني سويف الصناعية ، وتخصص في صناعة حفر الخشب المسماه « أويمة » حتى برع فيها

غير ان صناعة التماثيل لم يتعلمها في مدرسة بني سويف الصناعية ، بل هواها من قبل نفسه ، وكان رائده في ذلك ما شاهده من تماثيل قدماء المصريين ، فأخذ ينسج على منوالها ، ويتتبع تعاليمها فاستطاع ان يصل في هذا الفن الى ما وصل اليه من البراعة والاتقان

وأول تمثال صنعه كان تمثالا نصفياً للمغفور له سعد زغلول باشا ، وهذا التمثال موجود الآن على مكتب حضرة سكرتير وزير المواصلات ، وهو يمثل سعد باشا تمثيلا صادقاً . أما ثاني تمثال فهو تمثال صاحب الدولة النحاس باشا الذي نحن بصدده

وقد اعتزم هذا الشاب على ان يصنع ثلاثة تماثيل أخرى يمثل أحدها الاستاذ مكرم بك عبيد ، والثاني الأستاذ ويصا بك واصف ، والثالث الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك . ولا شك ان هذه الهمة جديرة بالتشجيع خصوصاً وهي همة شاب مصرى تتجه نحو احياء فن مصري قديم له صبغته الخاصة ومكانته بين سائر الفنون

هل يتزوج البرنس أف ويلز

ولي عهد انجلترا لا يحب فتاة من عامة الشعب كما يقال

[خاصة بكل شيء]

> بلغ صاحب السمو الملكى البرنس اف ويلز السادسة والثلاثين من عمره يوم ٢٣ يونيو الجارى . والناس يتساءلون عن السر فى احجام سموه عن الزواج مع بلوغه هذه السن . وقد كتبت الآنسة ايفلين جراهام التى اشتهرت بكتاباتها عن اعضاء الاسرة المالكة البريطانية هذا المقال لهذه المناسبة ، وفيه تشرح السر فى عدم زواج البرنس اف ويلز حتى الآن وتكذب الاقاويل التى ذاعت فى هذا الشأن وتذكر الشروط التى يجب أن تتوافر فى زوجته العتيدة

كان ولا يزال في فرنسا نظام قديم لطيف يقضي بأن الوالدين هما اللذان يختاران الزوجة لابنهما. أما في انجلترا فنحن على العموم نرضى بأن يختار الشبان زوجاتهم بأنفسهم، ولكن سأطبق ذلك النظام الفرنسي بضع لحظات على حالة البرنس أف ويلز

منذ أكثر من عشر سنوات شرعت الجرائد تتساءل :متى يتزوج البرنس أف ويلز ومن التي يتزوجها ؟وأخذت تصرح بلهجة الاحترام بأن الوقت قد حان لأن يبحث سموه له عن زوجة ملائمة . غير انه لم يلتفت لهذه الاقوال . وكانت الاميرات الصالحات لأن يختار الامير من بينهن زوجته يأتين الى انجلترا ثم يبرحنها دون جدوى . وكانت كريمات الاسر الاستوقراطية البريطانية ينعمن بلحظات قصيرة من الامل ثم يتزوجن من رجال آخرين بعد ان يخيب أمل كل منهن في الزواج من الامير . وفي خلال ذلك كان شبان آخرون من الاسرة المالكة البريطانية يختارون زوجات لهم ثم تستقر حياتهم الزوجية وهم راضون فرحون

أما البرنس أف ويلز فقد بقي مصراً على عزوبيته . وقد أنبأني أحد أصدقائي يوماً بحديث جرى بينه وبين الامير في هذا الشأن ولست أحسب اني أفشي سراً بنشر هذا الحديث فان الرأي العام دائم الاهتمام بوجهة النظر التي لسموه . وكان صديقي يتحدث مع الامير عن الزواج فسأله خلال الحديث بصراحة عن السبب في عدم زواجه وهنا أجابه الامير قائلا : « انني أمضي اثنتي عشرة ساعة كل يوم وأنا كما يحب الناس ان أكون . وأقضي بقية اليوم كما أشاء . أما اذا تزوجت فان هذه البقية من وقتي لا بد أن أقضيها كما تريد زوجتي »

وهذا هو السر في عدم زواج الامير حتى الآن ، وبهذا السر أسترشد في محاولتي البحث عن زوجة موافقة لسموه في هذا المقال

واذن فان أول وأهم صفة لزوجته العتيدة هي ان تدعه حراً في قضاء فراغه الذي بين مهامه الرسمية . وقد تظن لأول وهلة ان هذه صفة من السهل وجودها وتحقيقها ولكنك اذا ظننت ذلك فانك لا تعرف الامير شخصياً كما أعرفه . وأنا نفسي أكاد أكون في حيرة عندما أحاول أن اجد أية واحدة تلائمه بين اللاتي يصح الاختيار منهن

ولذلك فاني أكتفي بأن أصف أخلاق المرأة التي تصلح له ـ اذا وجدت . وأنا اذا جاز لي ان اختار لسموه زوجة من بين صفحات التاريخ فاني أفضل امرأة واحدة من بين جميع النساء وهي « ماري آن » زوجة دزرائيلي فقد كانت مثالا بارزاً من النساء القليلات اللاتي تزوجن من رجال عظماء حقيقة فجعلن الحب أهم شيء في حياتهم ومع ذلك لم يتدخلن بأي شكل في أعمالهم ـ اللهم الا تدخل « ماري آن » لمعالجة اسراف زوجها الذي لم يكن يعلم به

غير ان مثل « ماري آن » لم تكن لتصلح زوجة للبرنس اف ويلز فاننا وإن كنا قد قطعنا مرحلة طويلة في السماح لأعضاء الاسرة المالكة بعقد زواج ديموقراطي ، غير ان الامة ما كانت لترضى ان يتزوج البرنس اف ويلز من فتاة ليست من أسرة معروفة وليست لها ميزة اجتماعية

وربما كان هذا هو السبب في سماعي كثيرين من الناس الذين لم يتصلوا بالبرنس أف ويلز أكثر من رؤيتهم اياه مرة في ناد ليلي يصرون على القول بأن سموه لم يتزوج حتى الآن لانه مغرم بفتاة لا تسمح له الظروف الملكية بأن يتخذها زوجة له . وكثيراً مايذكرون اسم هذه الفتاة المزعومة الا انه يندر ان يتفق اثنان منهم على اسم فتاة واحدة

ويمكنني هنا ان أؤكد وانا واثقة كل

الثقة مما أقول ان تلك الاشاعة غير صادقة ، فان سموه حر الفؤاد لم يغرم بأحد
بيد ان رجلا أعزب من قبيل البرنس


سمو البرنس اوف ويلز في لباس الجنود السكوتش

أف ويلز ليس من الضروري ان يكون كارهاً للنساء ، فانه راقص وخالط أفراداً من الجنس اللطيف أكثر من أي نجل آخر للأسرة المالكة منذ خلقها وفي هذا تتضح الديموقراطية . غير ان سموه بين مسلكه نحوهن بقوله : « دعوني أصيد الثعالب وأركب جواداً جريئاً فأستمتع بالصباح . ثم دعوني أراقص شريكة في الرقص ماهرة على نغمات فرقة موسيقية بارعة فأستمتع بالمساء »

والواقع ان سموه لم يتخط هذه المرحلة مدة سنوات عديدة . وقد كان في سنيه الماضية بشراً مثلنا وكانت له غزوات غرام سطحية غير انه كان دائماً يعرف انها كذلك ولا يخضع لها . وهو لم ينس قط نصيحة أدلت بها اليه إحدى وصيفات والدته حين كان في التاسعة عشرة من عمره وكانت صلتها به وطيدة حتى كانت تناديه باسمه العائلي دافيد ، اذ قالت له يوماً : « يا دافيد اذا شعرت يوماً بأنك وقعت في غرام فتاة فاذهب الى الفتاة الاخرى التي هي في المرتبة الثانية عندك وتكلم معها نحو نصف ساعة فلا شك انك بعدئذ تشفى من محبة الفتاة التي في المرتبة الأولى » ولما كان الامير مضطراً بحكم واجباته الرسمية ان يمضي الجزء الاكبر من حياته في مخاطبة عدد من الناس بتعاقب سريع فانه لم يجد لديه متسعاً من الوقت لكي ينسى انه توجد في العالم نساء غير من رآهن وقد بقي ذاكراً تلك النصيحة التي أشرت اليها ولذلك خرج من جميع مغامراته الغرامية البسيطة وهو سليم من سهام الحب

وعلى ذلك فان أمامنا ميداناً صافياً وليس ثمة غرام تقدره وما علينا عند اختيار شريكة لحياته الا ان نعتبر فيها الصفات التي لا بد منها لكون زواجهما سعيداً

وقد يجوز لنا ان ننظر في الصفات السطحية أولا وعلى هذا فلا بد ان تكون زوجة البرنس أف ويلز جميلة المنظر . وأنا شخصياً أفضل ان تكون سوداء الشعر ذات لون قمحي . وقد لاحظت ان اكثر الرجال يطلبون في صغرهم جمال الزوجة حتى اذا كبروا كبر تقديرهم لمزاياها المنزلية . أما البرنس أوف ويلز فانه يختلف عنهم في ذلك فقد احتفظ وهو في السادسة والثلاثين من عمره بالقدر الكافي من شبابه لانه يقدر جمال المرأة كما يقدره أي رجل آخر ولذلك يجب ان تكون زوجته جميلة حقاً

غير ان سموه لا يحب المرأة التي تشبه الدمى في جمالها ولا لزوم لأن تكون أصغر منه سناً بعشر سنوات بل انه أعقل من أن يطلب ذلك وانما يعجب سموه بطراز الجمال الجليل الناضج الذي يوجد أكمل ما يكون لدى النساء الانجليزيات من الطبقات العليا وهو الجمال الذي يبقى حتى بلوغ أواسط العمر والذي يدل على ان خلفه ذكاء يدعو الى الاعجاب . وأنت اذا نظرت الى صديقاته من النساء المقربات منه فانك تجدهن قريبات من هذا الطراز

أما من حيث سن زوجة الامير العتيدة فاني شخصياً أظن انه يجدر ان تكون اكبر منه قليلاً وسموه الآن في السادسة والثلاثين من عمره غير ان له مزاجاً لم ينم بسرعة كبيرة فعلى المرأة التي ستتزوجه ان تكون رادعة له اكثر مما تكون رفيقة حتى يمكنها اذا مل مهامه الرسمية ان تمنعه من الجري وراء خطة من خططه الجامحة التي يقصد منها التسلية

غير ان هذه النقطة تصل بنا الى صعوبة كبيرة فان ردع زوجته له وكبحها لجماحه يجب ان يكون بشكل دقيق حتى يبقى سموه معتقداً بأنه انما يسير وفق أهوائه وميوله

وينبغي لزوجة الامير أن تكون قادرة على تفهم كل مزاج له وعلى تعويد نفسها عليه فاذا شعر سموه بغتة بالاستياء من حياة الرسميات التي يعيشها فعليها ان تكون على أهبة لأن تترك الرسميات معه . ويجب عليها أن تكون مستعدة لأن ترتدي أجمل ثوب خلاب لها لكي تذهب معه الى ناد للسهر ولأن تلبس ايضاً مئزرها لكي تصحبه في

هجوم لهما على المطابخ حيث تطهى لهما بحجة سريعة يتمتعان بأكلها معاً في نهاية الليل

وفي الوقت نفسه عليها ان تتأهب للمعيشة مع زوج يظهر أمام الناس بمظهر يحتاج الى قدر من الجلال كالذي كان يبدو به ملوك القرون الوسطى . فهو يرتقب منها أن تلبس ثيابها الرسمية كما لو كانت أميرة مصنوعة من الرخام ، متعودة على تبجيل الجماهير، وكأنها لم تفعل شيئاً في حياتها سوى أن تبدو في المظاهر الملكية ، مع انها ربما تكون قبل اثنتي عشرة ساعة من ذلك جالسة أمام المدفأة مع زوجها وهو لابس شبشبه المريح يدخن غليونه بانشراح بينما يقرأ رواية من تأليف ادجار والاس مثلاً والاثنان يمثلان السعادة الزوجية كأي رجل وزوجته يسكنان احدى الضواحي

ثم عليها في اللحظة التالية أن تكون ديموقراطية فتتحدث بعطف مع الامهات عن أطفالهن ومع عمال المناجم عن أعمالهم وعن ربات المنازل عن غسيلهن . ويجب عليها أن تتذكر وجه كل شخص والمكان الذي رأته فيه من قبل وان تقدره حق قدره . وان تظهر الاهتمام حين تضع أحجار الاساس في مختلف المشروعات الخيرية والتعليمية وغيرها وان تبدي اليقظة والانتباه حين تسمع الى خطب يلقيها المحافظ وان تظهر اللطف حين يقدم اليها راغبو الظهور في بعض البلاد الصغيرة

وربما تقول ان هذه كلها واجبات مفروضة على أية أميرة وأنها لا تتعلق بزوجة البرنس أف ويلز أكثر مما تتعلق بزوجة أي أمير آخر

غير ان الواقع غير ذلك فاننا نحن أمة أعمال ، وعمل سموه الملكي هو ان يكون البرنس أوف ويلز فهذه مهمته التي يلقى فيها قدراً كبيراً من الفخر . ومن هذا الوجه نفسه سيكون عمل زوجته ان تكون البرنسس أف ويلز وسيهتم زوجها بمهمته لدرجة تجعله يعنى بان تؤدي هي مهمتها أحسن الاداء

وقد تحدث أحد الساسة المشهورين يوماً مع الامير حين كان لا يزال في عنفوان شبابه عقب الحرب في هذا الموضوع وكان يحاول ان يجر سموه الملكي الى مناقشة سياسية — ولا تنس أنه غير مسموح له بالاشتغال بالسياسة . فبعد حديث طويل كان أشبه بالمونولوج من جانب ذلك الرجل السياسي سأل سموه فجأة عن رأيه في الموقف فأجاب بقوله : « ان كل سياستي محصورة في كوني البرنس أف ويلز دون أي ذنب من جانبي . وليس عليّ سوى ان أجعل من هذا المركز مهنة طيبة لي » ويمكنني ان أقول: انه إذا تزوج فعلى زوجته ان تجعل مركزها أيضاً مهنة طيبة

والآن قد بحثنا في بعض الشروط الصعبة التي ينبغي ان تتوافر في زوجته المقبلة غير اننا لم ننته بعد من تلك الشروط والشرط التالي يجب ان يوضع مع غيره تحت عنوان « التناسق مع الامير » فعلى زوجته ان تكون رياضية ماهرة ويجب ان تكون قادرة على ركوب الخيل بصحبة كلاب الصيد مسافات طويلة وان تبقى بعد الركوب الطويل منتعشة كزهرة الاقحوان الطازجة وعليها ان تسر بالصيد مع الكلاب الخاصة به وان تكون على أهبة للجلوس طول اليوم على جوادها ولو وسط المطر بل يجب ان تكون أحسن نموذج للمرأة المولعة بالصيد واذا كانت كذلك فستكون أحسن طراز للمرأة الرياضية . وهذا على الأقل هو رأي الامير نفسه فقد قال مرة : « أرني رجلاً يحب كلاب الصيد فأريك صديقاً طيباً »

بهذا ذكرنا الصفات التي يجب ان توجد في أميرة ويلز حتى تكون ناجحة في مركزها وسعيدة في زواجها ويمكننا الآن ان نلخص تلك الصفات في جملة واحدة : فهي ينبغي لها ان تكون عطوفة سريعة الفهم صادقة التقدير وأن تهتم بما يهتم به زوجها . غير اننا قد نسينا أهم شرط لازم وهو ان يكون ثمة حب عميق المدى بين البرنس أف ويلز وزوجته ، ومن دون ذلك فلا جدوى من زواجهما

ولو ان الحرب لم تقع لامكن زواج سموه من دون حب فان الامراء كانوا قبل الحرب يرتقب منهم ان يتزوجوا زواجاً يقضي به العرف والسياسة . ولكن شبت الحرب واشترك فيها البرنس أوف ويلز فشهد الحياة على طبيعتها الاولى دون صقلها وتهذيبها ورأى انقلاب جميع المثل العليا والمقاييس التي تقاس بها الامور ، ما عدا أشياء لا يمكن تبديلها وستبقى مدى الدهر .

واذا كان ثمة شيء علمه الامير انه باق خالد فهو الحب سواء كان حب الام لولدها أو حب الرجل لصديقه أو حب الزوج لامرأته

وهذا هو السبب في بقائه أعزب حتى الآن فهناك فتيات كثيرات تجمعت فيهن الصفات التي يطلبها فيمن تكون زوجته ، وهناك فتيات عديدات تقضي المصلحة السياسية بتزوجه من احداهن غير انه لم يقع حتى الآن في غرام واحدة منهن

وفي عرفه ان الزواج الخالي من الحب ليس إلا احدى المصائب فهو قد يأتيه بزوجة قد تكون ملكية وقد تكون متبصرة وشغوفة بالالعاب الرياضية . ولكنه اذا لم يكن بينه وبينها حب صادق فانه لا يمكن أن يتم بينهما التعاطف والتفاهم ولذلك لا يجد الراحة والانبساط في حضرتها

« اذا تزوجت فاني سأضطر الى قضاء بقية وقتي كما تريد زوجتي » هذا هو اعتراض البرنس أف ويلز على زواجه ولن يزول هذا الاعتراض الا اذا كان ثمة حب وطيد الدعائم

. هنالك خمس فتيات يمكنني أن اختارهن بصفتهن لائقات للبرنس اف ويلز ولست أقصد أن أذكر أسماءهن ولكني واثقة من ان كلاً منهن لائقة لسموه الملكي من جميع الوجوه التي ذكرتها ولعل سموه يغرم بواحدة منهن ولكنه اذا لم يحب احداهن فاني أفضل له أن يبقى أعزب طول حياته عن أن يتزوج زواجاً لا حب فيه

حوادث الاسبوع


صاحب المعالي علي ماهر باشا
وزير المعارف


صاحب المعالي محمد توفيق رفعت
باشا وزير الحربية والبحرية


صاحب الدولة اسماعيل صدقي
باشا رئيس الوزراء ووزير
الداخلية والمالية


صاحب المعالي حافظ حسن باشا
وزير الاشغال والزراعة

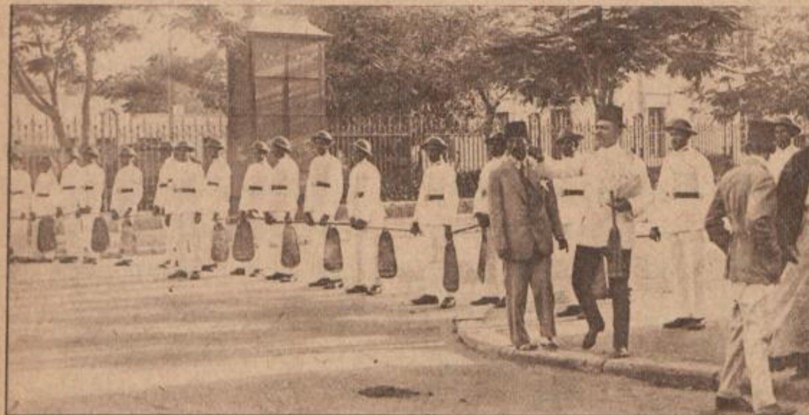

صاحب المعالي الدكتور حافظ
عفيفي باشا وزير الخارجية


صاحب المعالي عبد الفتاح
يحيى باشا وزير الحقانية


صاحب المعالي محمد حلمي عيسى
باشا وزير الاوقاف


صاحب المعالي توفيق دوس
باشا وزير المواصلات

استقالت الوزارة النحاسية في الاسبوع الماضي بسبب « قانون محاكمة الوزراء » وخلفتها الوزارة الصدقية وعلى رأسها دولة اسماعيل صدقي باشا ، وتضم بين دفتيها وزراء من حزب الاتحاد وحزب الاحرار الدستوريين ، ولكنهم استقالوا من عضوية الحزبين عند توليهم الوزارة حتى تكون الوزارة قومية كما أعلنت في بيانها الذي نشرته . وننشر هنا صور حضرات أصحاب الدولة والمعالي الوزراء الجدد



حادث البرلمان

في مساء يوم الاثنين الماضي اجتمع مجلسا النواب والشيوخ لسماع المرسوم القاضي بتأجيل عقد البرلمان شهراً . وقد اقتحم النواب الابواب ودخلوا البرلمان عنوة بعد أن كانت الحكومة أغلقت أبوابه بالسلاسل. وترى في هذه الصورة رجال البوليس الذين أقامتهم الحكومة على أبواب البرلمان لحفظ النظام





الملك كارول الثاني

جلالة الملك كارول الثاني ملك رومانيا الجديد وشقيقه سمو الامير نيقولا راكبين العربة الملكية عقب خروجهما من الجمعية الوطنية الرومانية في بوخارست حيث أعلن الامير كارول ملكاً على رومانيا

احتجاج الفلسطينيين

نفذ في فلسطين حكم الاعدام في ثلاثة أشخاص اتهموا في الاضطرابات التي حصلت بين المسلمين واليهود في السنة الماضية ولم يشملهم العفو الذي شمل المتهمين الآخرين رغم التوسلات التي أرسلت للحكومة الفلسطينية من جميع الجهات واحتجاجاً على ذلك أغلق التجار في بيت المقدس حوانيتهم. وتمثل هذه الصورة سوق باب السلسلة هناك وقد أقفلت حوانيته

[شحادة ملوك]



مسألة مبكى اليهود

عينت عصبة الامم لجنة للتحقيق في مسألة مبكى اليهود المختلف عليه بين المسلمين واليهود في بيت المقدس وقد وصلت الى هناك. وتمثل هذه الصورة أعضاءها وهم نازلون من « قبة الصخرة » بعد مشاهدتها



ضحايا الحلفاء في الدردنيل

يزور تركيا الآن الجنرال جورو حاكم باريس العسكري وهذه الصورة تمثله وهو يزور مقابر جنود الحلفاء الذين قتلوا في الحملة على الدردنيل أثناء الحرب الكبرى

[شحادة ملوك]

مذكرات فضولي

تلحمة

أرسلت حكومة لندن الى ارلندة طيارتين كبيرتين وطراداً بحرياً للاشتراك في احتفال الارلنديين بمرور ألف سنة على برلمان ارلندة

فلارلندة برلمان له ألف سنة ، والامة التي تحكم نفسها حكماً برلمانياً ألف سنة – ولو أصيبت بسلطة حكومة أجنبية – لايقال انها أمة جاهلة ، أو غير عارفة كيف تدير شؤونها ، ولكن (التلحمة) و (البرود) اذا اجتمعا ساغ لجون بول أن يدعي الحق في حكمه تلك الامة ، ولو بغير سبب إلا ان ذلك الحكم ضروري له ، وغيره ينفلق

فهل نتعجب نحن المصريين في (تلحمة) جون بول و (بروده) اذا قال ان مصر في طريق الهند ، وما دامت مصر في طريق الهند والهند « بتاعة جون بول » فمصر « بتاعته برضه » ؟

ولكن الهند ليست « بتاعته » في الحقيقة والدعوى باطلة حين تقوم على دليل باطل ، وها هي الهند قد قامت لطرد الانجليز من بلادها ، وسنرى ماذا يقول جون بول بعد ذلك ، ولا نظنه يقول إلا انا في طريق جنوب أفريقية ، أو طريق استراليا

غير انا عند ما تخرج الهند من يده – ان شاء الله – عن قريب أو بعيد لا نظنه يقدر على أن يتلحم هذه التلحمة ، والصبر طيب

□□□

الطيران المدني

رأت مصلحة الصحة أن تقاوم حمى الملاريا باستخدام الطيارات وأعدت لهذا الغرض مسحوقاً يلقى من الطيارات على البرك والمستنقعات فيبيد البعوض ، ولكن أين الطيارات ؟

يقال للحديدة التي تدق على حافر الجواد أو الحمار حدوة ، ووجد أحد الاعراب في الطريق حدوة ملقاة على الارض ، فالتقطها فرحاً مسروراً وهو يقول : « بقي عليَّ ان أجد ثلاث حداو أخر وحصاناً فأكون فارساً من الفرسان »

واهتدت مصلحة الصحة الى صنع مسحوق ابادة البعوض وعليها أن تجد الطيارات لتبيد البعوض ، أليس هذا كلاماً معقولاً جميلاً ؟

يا سبحان الله يا فضولي ، أدائماً تمزح ، ولا يعجبك العجب ولا الصيام في رجب ، طلبت مصلحة الصحة يا أخي من وزارة الداخلية أن تطلب من مصلحة الطيران المدني أن تطلب من الجيش الانجليزي طيارات بالأجرة

فيارب خليه لأمه جيش الانجليز الغالي ! ! !

□□□

نمروذ بن كنعان

وصل اللفتننت أبوللو سويك الاميركي الى علو ٤٣ ألفاً و ١٦٦ قدماً في الجو بطيارة ففاق الطيار الالماني نوينهوفر بألف قدم

ونحن نقرأ هذا الخبر ونحملق أو نبحلق ونقول : « يا سلام ! » متعجبين ، ونتذكر نمروذ بن كنعان حين أمر بأن يبنى له صرح يبلغ به أسباب السماء ، فبني له الصرح ، ورأى نفسه قد ارتفع ارتفاعاً عظيماً لا عهد له بمثله ، فخيل اليه انه قد بلغ « الجوزاء » وحشش تحشيشاً خيالياً ، فقيل انه أراد محاربة الله لاعتقاده انه صار معه في السماء ، أستغفر الله العظيم

ولم يكن صرح نمروذ بن كنعان إلا كعمارة زغيب – بالكتير – وفي أميركا ناطحات السحاب ، لو صعد نمروذ الى أعلاها لداخ ، فكيف اذا أخذه أبوللو

حقائق ... ولو صعب تصديقها

يرى النجوم بالنهار!

من المعتاد في مصر أنه اذا أراد شخص أن يهدد شخصاً آخر قال له: «سوف أريك النجوم في الظهر». غير أن هذا التهديد – الذي لم ينفذ قط بالطبع – قد كان حقيقة واقعة وأمراً عادياً مع أمير شاب من ولاية بادن بالمانيا وهو وارث عرش غراندوقيتها المدعو «كاسبار هاوزر» وقد مضى ثمانية عشر عاماً من شبابه وهو مسجون سجناً انفرادياً في غرفته، ولما خرج من سجنه كانت عقليته تشبه عقلية طفل صغير ولكن الى جانب ذلك كانت له خاصية ليست لأحد غيره وهو أنه كان يرى النجوم



نهاراً بالعين المجردة كما يرى الانسان أي شيء معتاد، مع أن المعروف أن النجوم لاتظهر في النهار نظراً لشعاع الشمس الذي يغطي عليها. وقد كان هذا الشاب موضع الاهتمام وموضوع الكتابة في أثناء حياته وبعد وفاته

سويك معه في الطيارة الى ارتفاع ٤٣ر١٦٦ قدماً، أما كان يجن؟

حقاً لقد بلغت أوربا وأميركا من العلم والصناعة مبلغاً فوق الوصف، يا سلام!

■■■

بشرى بالرخاء

دارت في ألمانيا مفاوضات بين أصحاب الاعمال والعمال لتكوين اتحاد يوحد المجهود في سبيل تخفيض مصاريف الانتاج وأسعار البضائع

ومعنى هذا ان يخفض مرتب العامل من ريال الى خمسة عشر قرشاً مثلاً، ولكي يقدر العامل على أن يعيش بهذا المرتب يخفض صاحب العمل ثمن بضاعته تخفيضاً يتناسب مع قلة المرتب، فيأخذ العامل أجره قليلا ويشتري ما يلزم له رخيصاً، فلا يشعر بنقص المرتب أو الاجرة بل ربما شعر بالرخاء والسعادة

والغرض من ذلك يا أسطى أن تنزل أسعار البضائع الالمانية فتزاحم ألمانيا الدول في الاسواق وتأخذ الزباين من الأمم، وتنتشر البضائع الالمانية الجيدة الرخيصة في كل الدنيا. وانجلترا وفرنسا وإيطاليا وغيرهن يأكلن من الوحل

هذه هي سياسة الحياة الاقتصادية هناك، أما عندنا، فاننا لا نعرف غير القطن، الله يعلي مراتبك يا باشا

■■■

منه فيه

من أخبار الاسكندرية ان ضباط بوليس الجمرك داهموا «غرزة حشيش» وقبضوا على صاحبها وعمالها فاذا الكل من عساكر البوليس، المعلم عسكري، والذي أو «الاي» واقف على النصبة عسكري، والذي يناول الزباين الجوزة عسكري، والغرزة شبه قسم للبوليس، وعمالها هم البوليس المكلف بكبسها، فكان منظراً بديعاً!...

أما آن أن ينتقى للبوليس رجال من المتعلمين، حملة الشهادات العاطلين، بدل هؤلاء العوام الذين يصيب بعضهم الجنون من لبس البدلة؟

نعم ليس كل رجال البوليس كذلك، ولكن فيهم كثيرين كما ترى، فما العمل؟ عي تعميرة اقلب لنا دماغنا خلينا ننسى الهم

■■■

هجاء

أتحسبني غافلاً؟ انني قد
تغافلت حتى أرى ما تريد
فأنت أخو الغفلة المتصاحي
وعقلك ينقص حين يزيد
فمهما طفوت فأنت تغوص
ومهما دنوت فأنت بعيد

«فضولي»



فى انتظار الحبيب

من رسم اللورد ليتون

كانت هيرو كاهنة عذراء تقطن معبد الهة الحب « افروديتي » على الشاطىء الاوربي للدردنيل . وذاعت شهرة جمال هيرو في البلاد وتخذ العشاق من المعبد كعبة لهم ، الا انها اختصت منهم شاباً يدعى « ليندر » يحبها وكان يقطن الشاطىء الاسيوي للدردنيل . وكان اذا جن الليل اقتحم ليندر مياه الدردنيل سابحاً الى الشاطىء الآخر فيمضي ليلته مع معبودته هيرو . وتمثل الصورة آخر انتظار انتظرته هيرو لمالاقيها وقد ظهر على محياها القلق لتأخره ، ولكنها لم تره الا في الصباح جثة هامدة أفقدتها أمواج ومياه الدردنيل الحياة

الأميرة لويزا

شر المحن والبلايا أن يرغم الانسان على العيش بارادة سواه ، وأن يرغم على التجرد من رغبته وارادته ليعيش بارادة الغير تملي عليه في قوة وارهاب

وأي قيمة للحياة ، وأي معنى لكيان الانسان ، اذا عاش مغلولاً مقيداً لا ينعم على الاقل بالحرية الشخصية ، ينشق الهواء كما يشاء ، ويصرف أموره كما يشتهي ويريد .. ؟

يطلب الطفل قطعة من الحلوى اشتهتها نفسه ، فاذا أبيتها عليه – لأن في ذلك نفعه – صرخ وبكى وارتمى فوق الارض يتمرغ ويتلوى حتى تذعن له وتنصاع لارادته فتعطيه ما يريد .. هذا الطفل الصغير لا يدري معنى الارادة ولا يذهب في عمله الى حد التعنت والعناد ، ولكن الطبيعة وحدها هي التي تدفعه الى الالحاح في طلب ما يريد ولو كان في ذلك ضرره – هو يشعر انه في حاجة الى قطعة الحلوى ، يشعر ان نفسه تتطلبها، لهذا يصر على طلبها حتى يظفر بها ، ولو توصل الى ذلك بالصراخ والبكاء ، فاذا كان هذا شأن الطفل ولم تتفتح بعد عيناه للحياة ولم تكتمل ارادته وتنضج عقليته ، فماذا يكون شأن الكبار .. ! ؟

شر من هذا كله أن يتحكم القوي في قلب الضعيف ، وأن يرغمه على حب هذا وكراهية ذاك ، فان أحس القلب بغير ذلك وان رفض القلب الاذعان لما يملى عليه ، أمعن المتحكم في تعذيب هذا القلب وسحقه ليخلقه من جديد . ومتى كانت القلوب الانسانية عجينة سهلة التغيير والتشكيل ، وهل تحس القلوب بغير احساسها وتنبض بغير عاطفتها وهواها .. ! ؟

تسجن في البيمارستان من اجل غرامها

صفحة اليوم ، مأساة غرامية عنيفة مفجعة دامية ، يريد القلب فتصطدم ارادته مع إرادة الآخرين ، ينبض بالحب فيأبى الآخرون عليه حبه وحسه وعاطفته ، يريدون أن يبدل هذا الحب بكراهية ، ليحل محله حب من يكره ، فلا يقبل ولا يذعن ، وكيف ترغمه على الاذعان وهو الطليق من كل غل وقيد .. ؟

تتفاقم الحال ويشتد النضال ، فاذا هذا القلب المعذب يتمسك بحبه الى النهاية ، لا يحيد عنه وان كان في ذلك طعنه وشره ، واذا الخصم عنيد قوي يستبيح بقوته وسطوته ما لا يستباح يمد يده فيمزق الصدر وينتزع القلب ليحرقه ويدميه ، وهل تصل الايدي المستبدة العابثة الى القلوب .؟

وتظل المعركة ناشبة يتزايد لهيبها حتى اذا كانت النهاية اسفرت المعركة عن احتراق القلب ولكن . . ولكن في اباء وشمم دون أن يتبدل أو يرضخ لارادة غيره ، فيسدل الستار عن فاجعة دامية تتحطم فيها الآمال وتضيع معها الحياة

الاميرة لويزة

هي ابنة ملك البلجيك السابق ليوبولد، اشتهرت بملاحتها وحسنها وسعة علمها ، فقد عنيت جلالة الملكة فيكتوريا بتهذيبها وتربيتها في حداثتها ، حتى اذا شبت وترعرعت جاءت مثالا كاملا لغزارة العلم وسمو الأدب وجمال الخلق والخلق

كان والدها الملك ليوبولد يعنى بشأنها ويهتم بها اهتماماً كبيراً ، ويعتز ويفخر بها في كل مناسبة آملا أن يحقق من زواجها مطامعه الواسعة

اشتهر أمرها في أوربا فتوافد الامراء على بروكسل عاصمة البلجيك يتوددون اليها ويتقربون ، ويرجو كل منهم أن يكون الفارس الذي يظفر بها ويسعد بزواجها ، ووالدها مغرور بذلك يشمخ على الامراء ، ويرى في ابنته جوهرة يتيمة عديمة المثال ، وهي تتلطف اليهم جميعاً دون أن تخص أحداً بكلمة ، محتفظة بمكانتها غير راغبة في هذا الزواج المبكر ، وماذا يدعوها اليه وهي المعززة المكرمة السعيدة بمركزها وسلطانها وجاهها وجمالها .. ؟؟

لاحظ والداها ذلك ، فخشي الملك أن يكون تعففها عن الزواج ورغبتها عنه لداع خفي ، وهل يعقل أن ترتبط بحب أو عاطفة دون أن يعلم من أمرها شيئاً . . ؟ ذهب يهمس بذلك في أذن أمها ملحاً عليها في معرفة ابنته واستدراجها الى ذكر حقيقة أمرها، فاذا حاولت معها ذلك ضحكت الاميرة ضحكة بريئة وأنكرت عليهم هذا الظن ، وكيف تحب فتنكر عنهم الحقيقة ، وهي الكارهة في الحب والزواج . . ؟

وذهبت المانيا تبذل المساعي لتزويج الاميرة لويزا من أحد أمرائها ، حتى توثق بذلك عرى الصداقة بين الامتين . ولتتخذ من هذه الصلة قوة ونفوذاً على التاج البلجيكي ، ولكن لويزا كانت بعيدة النظر تدرك الحقائق من وراء سترها فأصرت على رفض الزواج

الحب بنادبها

شاءت تبديل الهواء وترويح النفس في أحد فصول الخريف فاعتزمت ترك بروكسل الى إحدى البلاد الجميلة البعيدة المعتدلة المناخ، فقر قرار الملك أن تذهب الى بلدة منتون فأمر بحجز جانب من أحد فنادقها حيث سافرت اليه مع اثنتين من وصيفاتها على أن تمضي فيه شهراً كاملا

اعتادت في صباح كل يوم أن تسير مشياً الى بيت صديقة لها تسكن على بعد ميل من الفندق ، لتجد في ذلك نوعاً من الرياضة السهلة السائغة ثم لتمضي بجانب صديقتها بعض ساعات الصباح تتحدثان وتتذاكران حوادث الماضي القريب . . .

ذهبت الى صديقتها في أحد الأيام كعادتها فبعد أن رحبت بمقدمها ، تلفتت الأميرة فوجدت شاباً جميلا ينمُّ مظهره على حسب عال وأدب جم ، فابتسمت الصديقة وقالت تقدمه اليها : « هذا الصديق العزيز حضرَ اليَّ منذ دقائق وقد جاء يمضي بعض الايام في منتون وأتشرف بتقديمه اليك فهو الكونت ريمون دارتوا ... »

افتتن الكونت بسحر الاميرة فمد يده يصافحها ، وكأن تياراً كهربائياً سرى في جسميهما حين ضغط على يدها مصافحاً وقال : « أنا سعيد بهذا الشرف الذي تغمرني به الاميرة .. »

ابتسمت تحييه تحية بريئة رغم ماخالجها من شعور خفي ، وجلست معهما يتجاذبون أطراف الحديث ، وقد لاحظت الصديقة اصغاء الاميرة واعجابها بكل ما يقول الكونت ، وكأن كلماته كانت لحناً موسيقياً مشجياً يقع من نفسها موقعاً عميقاً فيهزها ويطربها . . . »

عند تمام الظهر وقفت الاميرة تستأذن صديقتها في الانصراف ، فوقف الكونت لتحيتها وكأنه يتحفز للخروج معها . . . فابتسمت الصديقة وقد أدركت ما يصبو اليه فنظرت الى الاميرة تحدثها : «ان الكونت يا صديقتي شاب نبيل النفس كريم الخلق وما أحسبك ترفضين أن يرافقك في عودتك .. »

ابتسمت الاميرة وهي تسترق النظر اليه وقالت : « ان لم يكن في ذلك ما يزعجه .. »

وخرجا معاً وحيدين يتناجيان ويتحادثان وكأن صداقتهما المتينة يرجع العهد بها الى أشهر وسنوات ، وهي تلاطفه وتلقي عليه أسئلتها المتعددة المتباينة ، وهو يسارع سعيداً الى اجابتها عن كل ما توجهه اليه بكلمات عذبة ولهجة معسولة سحرت الاميرة الى حد بعيد . .

واذ وصلا الى الفندق وقفت تودعه وتقول وهي تصافحه : « أود أن احظي بلقياك ثانية يا كونت . . » قال : « أنا طوع أمرك يا صاحبة السمو ، واذا كانت لي الشجاعة والقدرة على الكلام فلا أقل من ان اقول انني سأعيش بأمل هذا اللقاء »

قرأت عينيه في نظرة سريعة وقالت : « لا اخالك تمانع في مرافقتي غداً الى بيت صديقتنا . . ؟ » وقطع الحديث بينهما حضور احدى وصيفتيها . .

سهام كيوبيد

وكأن كيوبيد شاء أن يغزو قلب الاميرة ويصميه بسهمه، فمهد بهذه المقابلة الفجائية بينها وبين الكونت ريمون دارتوا ، فاذا اجتمعا صوب الى قلبيهما السهام . . فكان ما أراد . .

قبل الموعد المضروب بساعة بكر الكونت الى الفندق ، وما علمت بحضوره حتى سارعت الى مقابلته في شغف ولهفة ، وبعد لحظات قصيرة كانا يسيران في طريقهما الى بيت الصديقة في خطوات بطيئة وئيدة يستعذبان خلوتهما ويرغبان في اطالتها وان كان أحدهما لا يجرؤ على طلب تغيير وجهة السير . . .

عرف بعض الناس الاميرة . فحسبوا أول وهلة شاهدوها مع الكونت في الطريق انه تابع من اتباعها ، وذهبوا يتهامسون ويدهشون لجمال وفتنة هذا التابع الانيق الفاتن . . ! وما دروا أنه حبيب الاميرة أخذت به من النظرة الاولى . . !

وذهبت الايام تجري سراعاً وهما ينعمان بنشوة الحب ، فتبدد الخجل وتصارح الاثنان، فاذا القلبان قد تبودلا، أخذ قلبها فأخذت قلبه وكانت مبادلة عادلة . .

أفاقا فجأة من نشوتهما اللذيذة الهنيئة واذا الشهر قد انقضى ، فحزن وحزنت . ولكنها سارعت تطلب الى والدها أن يسمح لها باطالة الاقامة شهراً آخر . . . وكان لها ما أرادت أو ما أرادا . . .

كان لابد ان تعلم صديقتها بما بينهما من حب وغرام ، فجاءت تستدرجها فافشيا لها كل شيء ، صرحا لها بحبهما العميق المتبادل ورغبتهما في الزواج فقد تعاهدا على ان يخلص كل منهما لهذا الغرام مهما قامت الصعاب في طريقه ، ستكون له وحده كما سيكون لها وحدها . .

ضحكت الصديقة منهما وجاءت تعنفهما على هذا التمادي وهذه العهود غير المدية ، فوالدها قاس الى حد بعيد ، يطمح في تزويج ابنته الى ولي عهد أو أمير ، ولكن الكونت نبيل فقط وفي هذا ما يكفي لرفض الموافقة على هذا الزواج

لم تعبأ الاميرة بهذا الاعتراض ، وأكدت لصديقتها أنها لن تتزوج من غير ريمون ، ومهما عارض والدها فهي تحبه أعمق حب، فكيف تستطيع هجره وسلوه، وماذا يهمها من الامراء وأصحاب التيجان ان كانت تجد سعادتها مع هذا المحبوب . .

وذهبت الايام القاسية تجري سريعاً وهما اسعد الناس طراً يتمتعان بالحب ويرشفان كؤوسه العذبة لا يعبآن بالعالم ولا يفكران في الغد ، وماذا يهمهما وقد تعاهدا على ان يكونا لبعضهما البعض مهما حالت الحوائل بينهما

انقضى الشهر الثاني باسرع من لمح البصر . .

فأرسلت الاميرة تتوسل الى والدها ان

يسمح باطالة اقامتهـا شهراً آخر ، فرفض وأصر على الرفض وأرسل يلح في استدعائها توا لحاجة أمها اليها . .

وكان لا بد من هذا الفراق مهما طال أمد اللقاء ، فكان بينهما وداع مؤلم

— ارسلي اليَّ حين تحتاجين اليَّ ، لا تفاتحي والدك بأمرحبنا الآن فأنت تخشين قوته وسطوته ،ابعثي اليَّ بكلمة اذاوجدت الفرصة مناسبة فاحضر لطلب يدك

— سأفعل يا صديقي كل ما فيه خيرنا وسعادتنا ، ابق هنا في منتون لا تفارقها فسأعود اليك قريباً ، سأعود لاسعد بلقياك واذكر لك ما سيكون بيني وبينهم . . .

وتحرك القطار . . .

العاصفة الداوية

وصل القطار فسارعت الى القصر ، وقد اعتزمت أن تعرض الامر حال وصولها على والدتها لتأخذ منها قراراً حاسماً بالموافقة فلما وصلت الفت القصر في حلة قشية مزداناً ومضاء بالانوار من كل جانب،فوقفت تسائل كبيرة وصيفات الملكة عن سبب هذا الاحتفال الشائق ، فأجابتها ان جلالة الملك يقيم حفلة شائقة ترحيباً بقدم صاحب السمو الامير فيليب اوف كوبرج الالماني . . .

صعقت الاميرة لهذه المفاجأة وساءلت نفسها ترى ماذا يكون من وراء هذا الاحتفال الفخم الشائق

دخلت جازعة تطلب امها ؟ فاخبرتها الوصيفة أن الملك نصح الى جلالتها أن تسافر الى اوستند ما دامت لا تسر كثيراً بالحفاوة بهذا الامير . . . فرأت نفسها أمام خطة مدبرة ، مثلت في غيبتها وجاءت الآن تقوم فيها بدورها ، ادركت موقفها تماماً وفهمت كل شيء دون أن يخبرها أحد ، فذهبت الى مخدعها تواً رافضة مقابلة أي شخص ، بعد دقائق جاء رسول الملك يستدعيها اليه ويلح بضرورة مقابلتها للأمير والترحيب به . . فلما تباطأت عن تنفيذ ارادته ، جاء الملك يعنفها على ابطائها ، ويعلنها بأنه يحتفل الليلة بالأمير فيليب الذي يطلب يدها انه يعدُّه شرفاً كبيراً أن تصبح زوجة له . .

صعقت الفتاة لهذه الصراحة المؤلمة وظلت مكانها جامدة ، فوقف الملك يبالغ في التعنيف ويقول : « كل المقدمات تمت في غيبتك لقد وافقت انا وأمك على زواجك منه كما أقر امبراطور المانيا هـذا الزواج السعيد لهذا سنعجل به جهد المستطاع » !

ارغمها على مقابلته ، فذهبت مسوقة اليه ، وأدرك الامير فيليب حين شاهدها معنى صمتها وجمودها وعدم ترحيبها به ، فسخر منها وأمعن في كيدها ، وماذا يهمه من رغبتها وهو واثق بالظفر والانتصار ما دام والدها قد رحب به واجابه الى طلبه . . . ! ؟

انتهت المأدبة فسقطت الأميرة في نهايتها مريضة محمومة وتزايد مرضها حتى منع والدها عن مقابلتها ، وجاءت الفتاة تتوسل بما تبقى لها من جهد وأمل أن يصرح لها والدها بالسفر لتبديل الهواء فقد يكون في منتون ما يشفي علتها وسقامها ، فأرسل يأمرها بأنه لن يصرح لها بالسفر الا اذا أعلنته بقبول الزواج من الأمير فيليب

فامتنعت وامتنع . . . وارتمت طريحة الآلام والامراض ، لا تهمها سقام جسمها بقدر ما يعذبها قلبها وتشقها نفسها الحزينة الصامتة،وآمالها المعسولة اليائسة يهدمها والدها تماثلت الى الشفاء بعد زمن فأرسلت تطلب الى الكونت ريمون موافاتها خلسة ، فاذا جاء والتقت به متخفية ، وقفت تعلنه بكل ما يدور حولها وتطلب اليه أن يعجل في اكتشاف طريق الانقاذ ، طريق الحياة السعيدة التي يطمحان اليها . . .

أحاط جواسيس الملك بهما ، فنقلوا اليه كل ما كان من أمر هـذه المقابلة ، فأصدر أمره بالقاء القبض على ريمون ونفيه خارج البلاد ، وأنذره بالعاقبة الوخيمة اذا حاول في المستقبل الاتصال بابنته . . ؟

النهاية المحزنة

سيقت الاميرة كما تساق الشاة البريئة بيد جلادها الى الذبح وأرغمت على الزواج من الأمير فيليب ، فوقف يبسم ويضحك لانه انتصر في النهاية وحطم بقدميه عنادها واعراضها ، فلما رفضت أن توقع صك بائنتها (الدوطة) أوعز بأنها مخبولة وأمر أن تساق الى مستشفى المجاذيب وهناك أقامت تمضي حياتها الشقية سجينة لا ترى ضوء الحياة . .

بعد ست سنوات على هـذا الحادث استطاعت أن تهرب من سجنها الجنوني ، فذهبت تطلق زوجها بدعوى انه تجرد من امارته فحكم لها بالطلاق . .

ذهبت وقد أصبحت حرة طليقة تبحث عن غرامها ومعبودها الكونت ريمون فعرفت ان وجده وحزنه اسقياه حتى قتلاه . .

فاستسلمت أخيراً ذليلة النفس محزونة الفؤاد الى الذلة والشقاء ، وعاشت تقضي أيامها زاهدة في العالم حتى النهاية



مقاومة المسكرات

تسير حركة مقاومة المسكرات بخطى واسعة الى الامام على الرغم من الجهود التي يبذلها تجار الخمور وصناعها من الدعاية التي ينشرونها في ارجاء العالم وينفقون عليها المبالغ الطائلة. وقد عرضت في معرض أقيم في فلهام بانجلترا خريطة دلت على انه في الثلاث والعشرين سنة الماضية قلت مقادير الخمور التي استهلكت في مستشفيات لندن لدرجة أن نصيب المريض صار أوقية ونصفاً بعد أن كان عشر أوقيات . وقد وصل الاقلال من استعمال الخمور في مستشفى الحميات العربي بفلهام الى حد منعه أصلاً تقريباً فبعد أن كان مقدار الخمر التي استهلكت في سنة ١٩٢٥ بذلك المستشفى ٢٦٠٠ أوقية صار في سنة ١٩٢٨ أوقية واحدة فقط . وقد دلت تلك الخريطة في الوقت نفسه على أن نسبة الوفيات في المستشفيات هبطت من ٨ في المائة الى ٢ في المائة

ولهذه المناسبة نقول إن رئيس اتحاد شركات التأمين على الحياة ، في الولايات المتحدة الاميركية صرح أخيراً بان تحريم المسكرات في تلك البلاد قد أطال حياة الناس بوجه عام حتى إن شركات التأمين وفرت ٥٠/٠٠٠/٠٠٠ من الجنيهات

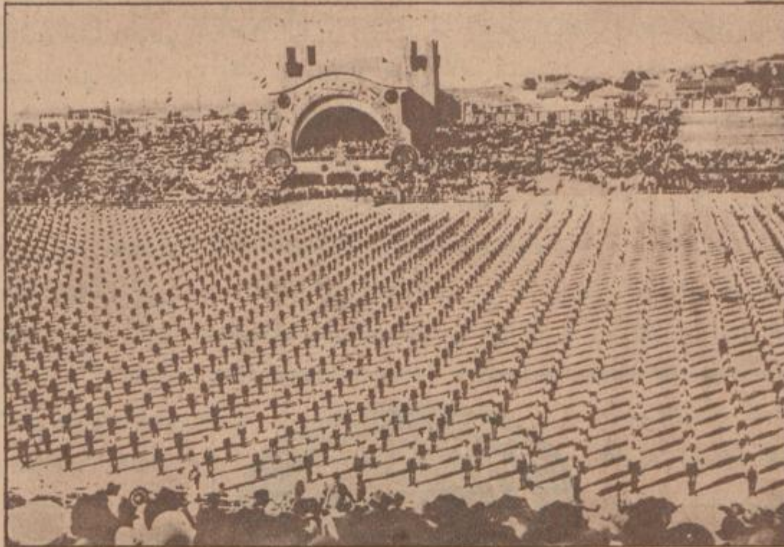
احتجاج الف أستاذ

قدم ألف أستاذ من أساتذة الاقتصاد في جامعات أميركا ومدارسها العليا طلباً الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية وقد حثوه على رفض الموافقة على مشروع القانون الذي يرمي الى رفع الرسوم الجمركية المقررة على الواردات الى أميركا ويزيد من الحواجز الجمركية التي تحيط بتلك البلاد . وقد أبانوا في طلبهم ان العمل الذي من شأنه أن يصعب مجيء الواردات أو يمنعها أصلا هو في الوقت نفسه يمنع أميركا من التصدير الى الخارج ثم قالوا : « ان مصانع الولايات المتحدة تمد سكانها بـ ٩٦٪ من المصنوعات التي يستهلكونها وينظر أرباب المصانع الى الخارج لتصريف القدر الباقي من المصنوعات التي ينتجونها . فاذا زدنا الرسوم الجمركية على الواردات فان هذا يضرنا ولا ينفعنا ولا شك ان البلاد الاجنبية لن تشتري منا إلا اذا سمح لها أن تبيع لنا »

وهنا نقول ان في الولايات المتحدة الآن نحو ثلاثة ملايين من العاطلين فاذا قلت صادراتها الى الخارج بسبب الحرب الجمركية التي تثيرها على العالم فان عدد العاطلين سوف يزيد كثيراً

وأميركا الآن تدين البلاد الاجنبية بنحو ٣٠٠٠ مليون من الجنيهات فكيف تستطيع تلك البلاد ان تدفع فوائد هذه الديون اذا حيل بينها وبين توريد البضائع الى اميركا ؟

ولا شك ان هذا الموضوع يهم المصريين كثيراً نظراً للضريبة العالية التي تريد الولايات المتحدة فرضها على القطن والبصل الواردين من مصر . فالطلب الذي قدمه أولئك الالف من الاساتذة في مصلحة مصر بطريق غير مباشر وإن لم يقصدوا به غير مصلحة بلادهم



١٥٠٠٠ في حفلة جمباز

اقيمت في ملعب ببلغراد حفلة جمباز اشترك فيها ١٥٠٠٠ من الفتيات وقد شهدها ٥٠٠٠٠ شخص على رأسهم أعضاء الاسرة المالكة اليوجوسلافية . وتمثل الصورة اللاعبين وهم واقفون صفوفاً في أثناء الحفلة

طيارة تزعج مدينة

استيقظ أهالي مدينة ميدستون بانجلترا على صوت طيارة تحلق فوق مدينتهم على



لعبة خطرة

طفل صغير يدعى «جون» زار حديقة الحيوانات في لندن ولم يجد ما يلعب به سوى تمساح صغير . غير أن الاخير يبدو عليه الارتياح لهذا اللعب ولا ينذر بالخطر وهو في يدي الطفل

مقربة من سطوح بيوتهم وكانوا معتادين على سماع أزيز الطيارات المسافرة الى كرويدن نهاراً أو ليلاً الا انها كانت تمر فوق بلدتهم لحظة فلا يعودون يسمعون صوتها . أما تلك الطيارة التي سمعوا أزيزها في إحدى ليالي مايو الماضي فانها مكثت معلقة في الجو تطير فوق المدينة في شبه دائرة لا تخرج عنها فلا تتقدم في طريقها ولا تتأخر حتى ان الاهالي جميعاً امتنع عليهم النوم ونظروا من نوافذهم أو خرجوا جميعاً من بيوتهم يستطلعون جلية الأمر ،وقد اتضح ان تلك الطيارة ضلت طريقها اذ كانت الليلة ممطرة والسحب مغيمة فلم تقدر أن تعود الى مطار بلدة ليمين الذي أتت منه ولا أن تواصل رحلتها الى كرويدن وعلى ذلك تحدث الضابط المراقب (النوباتجي) في حكمدارية المدينة مع مطار ليمين بالتليفون وفي الحال خاطب المطار قائد الطيارة باللاسلكي مبيناً له طريق العودة الى ليمين غير ان الطيار مع ذلك لم يرض أن يجازف بنفسه وبطيارته وسط الظلام الحالك فاستمر يحوم في جو المدينة تهديه أنوار المصابيح التي في شوارعها حتى جاء نور الفجر فبدد الظلام واستطاع الطيار أن يستأنف رحلته الى كرويدن

رسوم تسجيل الاختراعات

تكثر الاختراعات في أميركا حتى لتعد بالمئات أو الآلاف كل سنة بينما تقل في انجلترا وقد بينت مجلة المخترع (Inventor) الانجليزية السبب في ذلك فقالت : « انه فداحة الرسوم المقررة في انجلترا على تسجيل الاختراعات ، فالمخترع الذي يريد أن يسجل لنفسه امتياز اختراعه (Patent) في نواحي الامبراطورية البريطانية تكلفه الرسوم ٢٥ ضعفاً مما تكلفه الرسوم المفروضة في الولايات المتحدة لتسجيل حق الاختراع في نواحيها . وفي مقابل ٢٠ جنيهاً تقريباً يحصل المخترع في أميركا على حماية حقه لمدة ١٩ سنة في مساحة يسكنها ١٢٠ مليوناً من الاهالي . أما المخترع الانجليزي فانه يدفع ١٢٠ جنيهاً لحماية حق اختراعه في مساحة يسكنها ٤٨ مليون نسمة فقط لنفس تلك المدة. واذا أراد تسجيل حق امتيازه بالنسبة للامبراطورية البريطانية كلها فانه يدفع نحو ٥٠٠ جنيه دفعة واحدة» وقد انتقدت مجلة (المخترع) الانجليزية هذه الحالة وطلبت تخفيض الرسوم الخاصة بتسجيل الاختراعات

الشكوى من سائقي التاكسي في كل مكان

يشكو الناس في مصر عادة من ضياع الذمة لدى سائقي السيارات المأجورة (التاكسي) فان الانسان اذا لم يكن يعرف الطريق وركب سيارة مأجورة طاف بها سائقها في شبه دائرة حتى يصل الى غرضه وبذلك تضاعف الاجرة مرات. والظاهر أن هذه الشكوى غير قاصرة على مصر فقد قرأنا في إحدى الصحف الانجليزية التي تصدر في لندن خطاباً أرسله اليها أحد زائري تلك المدينة وفيه يقول : « ازور لندن الآن بعد أن غبت عنها ٥٠ سنة في استراليا وانا فخور بما حازه مواطني في جميع ضروب الحضارة والأعمال ، غير اني أشعر بالعار بسبب اخلاق سائقي السيارات المأجورة –التاكسي– فاني ركبت مراراً وفي كل مرة أسأل السائق عن الأجرة التي سجلها العداد فيقول لي رقماً هو ضعف الرقم الذي بالعداد تقريباً معتقداً اني لم أره . وأرجوكم لحفظ سمعة أهالي لندن أن تكتبوا ناصحين لزائري هذه العاصمة أن يقرأوا بأنفسهم الرقم الذي سجله عداد التاكسي »



أجمل طفلة في شيكاغو

أقيمت في شيكاغو مسابقة للجمال بين البنات الصغيرات ففازت فيها الطفلة آن هارنجتن . وتمثلها هذه الصورة وهي تلعب بدميتها

مشاهدات قنصل مصر فى اليابان

مقام الميكادو ـ النهضة العلمية ـ الملابس الوطنية ـ المسارح

رأت الحكومة المصرية في السنة الماضية ان العلاقات التجارية بين اليابان ومصر تقتضي انشاء قنصلية مصرية في بلاد « الشمس المشرقة » فقررت ان تنشىء هذه القنصلية في ميناء « كوبة » وهو يبعد نحو اثنتي عشرة ساعة بسكة الحديد عن طوكيو العاصمة ، وأسندت مقاليد القنصلية الى حضرة الاستاذ بيهم بك الذي كان قبل ذلك قنصلا للمملكة المصرية في مرسيليا

وقد اجتمعنا في الاسبوع الماضي بالاستاذ بيهم بك وسمعناه يتحدث عن مشاهداته في اليابان وعما تركته في نفسه من أثر عظيم ، ومما رواه عن جلالة الميكادو انه يتمتع في امبراطوريته المترامية الاطراف بمقام لا يدانيه مقام ملك آخر ، وانه زار « كوبة » مرة فدعي قناصل الدول الى التشرف بمقابلته فتوجهوا الى القصر الامبراطوري بملابسهم الرسمية الموشحة بالقصب ، ولما وصلوا اليه أدخلوهم قاعة كبيرة وأوقفوهم في ثلاثة صفوف متتالية أمام منصة عالية أقيمت في صدر المكان ليقعد جلالته عليها ، وبعد قليل فتح الباب الرئيسي على مصراعيه وبدا منه الامبراطور بملابسه العسكرية يحف به كبار رجال حاشيته وسار تواً الى المنصة فاعتلاها بينما كان حضراتهم ينحنون له انحناء عظيما وبعد ما رد لهم جلالته التحية قفل راجعاً من حيث أتى فانحنوا له انحناء عظيما مرة أخرى

ويقول بيهم بك إنه ليس بين اليابانيين فرد واحد يجهل الكتابة والقراءة ولما سألناه هل التعليم اجباري في تلك البلاد أجاب بأنه كذلك ولكنه ليس مجانياً ، وقد عمت المدارس جميع انحاء الامبراطورية من اقصاها الى اقصاها . وهنا أخبرنا حضرته



جلالة هيروهيتو امبراطور اليابان

أن جميع المصانع اليابانية يديرها فنيون يابانيون تلقوا دروسهم وعلومهم في بلدان اوربا ثم عادوا الى بلادهم لينفعوا مواطنيهم بعلمهم وخبرتهم . وتعلق الحكومة اليابانية اهمية عظيمة على ايفاد البعثات العلمية الى الديار الاوربية لهذا الغرض . وقد أشر بيهم بك في اثناء اقامته في اليابان على جوازات سفر نحو اربعمائة ياباني كان معظمهم يطلبون المرور بمصر في طريقهم الى اوربا للتخصص في مختلف العلوم والفنون ، وكان بينهم « طباخ » ياباني اراد السفر الى الغرب ليقتبس اشهر الوان الطعام التي تعد في فنادق اوربا ومطاعمها

ولا يزال كثيرون من اليابانيين يلبسون الملابس الوطنية ، ولكنهم لا يجدون غضاضة في ارتداء الملابس الافرنجية كما أنهم لا يجدون اقل غضاضة في لبس البرنيطة الغربية ، حتى انهم يلبسونها احياناً مع ملابسهم الاهلية ، وهنا نوه بيهم بك بنظافتهم ونظافة قطرات سكة الحديد ومركبات الترام في بلادهم وقال انه لم يسمع في خلال اقامته في اليابان ان قطاراً واحداً تأخر دقيقة واحدة عن موعد قيامه أو وصل الى الجهة التي يقصدها بعد الموعد المقرر له بدقيقة واحدة

وتحدث بيهم بك عن المسارح في اليابان فقال : « انها كلها مسارح أهلية والتمثيل يدور فيها دائماً باللغة اليابانية ، ويندر أن تحل بالبلاد جوقة اجنبية ، وقد اخذت النساء اليابانيات يشاركن الرجال في اعتلاء المسرح بعدما كن يتركن التمثيل للرجال وحدهم ، وكثيراً ما كان هؤلاء يمثلون ادوار النساء ايضاً في الروايات التي لا بد للمرأة من الظهور فيها

« والسينماتوغرافات كثيرة الشيوع في اليابان وقد انشئت فيها ايضاً دور خاصة للسينما الناطقة . ومن ألطف ما يروى في هذا الصدد أن في كل دار من دور الصور المتحركة رجلا يقف بجوار « الستار الفضي » ويتولى شرح مناظر الافلام على الحاضرين بصوت جهوري في اثناء عرضها . والغريب ان ادارات السينماتوغرافات ظلت تجري على هذه العادة ايضاً حتى بعد انتشار السينما الناطقة »

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

أقبل الجنس اللطيف على الألعاب الرياضية اقبالا لا يقل عن اهتمام الرجال بتلك الالعاب ، وهذه ظاهرة تتفق مع مودة النحافة السائدة بين السيدات . وقد صارت الاميرات كريمات الاسر المالكة في أوربا من أشد النساء شغفاً بالالعاب الرياضية ، وفي مقدمتهن صاحبتا السمو الملكي الاميرتان بياتريكس وماريا كريستينا كريمتا ملك اسبانيا اللتان اشتهرتا بلعب التنس



الاميرات والالعاب الرياضية

صاحبة السمو الملكي الاميرة بياتريكس كبرى كريمات جلالة ملك اسبانيا وهي تلعب التنس ويبدو عليها الاهتمام الفائق .



الاميرة ماريا كريستينا

صاحبة السمو الملكي الاميرة ماريا كريستينا أثناء لعب التنس وقد انحصر كل فكرها في ارتقاب الكرة

أحاديث عن الجنس اللطيف

خطوة جريئة

في هذا العام قبلت الجامعة المصرية عدداً من الآنسات الحائزات على شهادة البكالوريا لادماجهن في سلك طلبة كليات الطب والعلوم ، والآداب ، وقد نشرت الصحف صور هؤلاء الآنسات بين الاعجاب والتفاؤل

ويسرنا أن نرى تلك الخطوة الجريئة التي تخطوها الجامعة المصرية في سبيل النهضة العلمية ، فان مهمتها في هذا الشأن من أجدر المهام بالعناية ، ويجب أن تكون هي المثل الاعلى في التقاليد التعليمية الحديثة التي يشترك فيها البنين والبنات على السواء ، كما في الجامعات الغربية

غير أننا نلفت النظر الى أمر جدير بالرعاية والانتباه ، وهو حاجة الامة المصرية التي أنشئت الجامعة بين ظهرانيها ، فاننا معشر المصريين أحوج ما نكون الى العناية بالشئون الصحية ، ولا سيما في القرى والارياف . والامهات المصريات على العموم قليلات الخبرة بهذه الشئون ، فينبغي اذن أن توجه الجامعة المصرية همتها في توجيه هؤلاء الفتيات الى الجانب الطبي ، وأن تكثر من الترغيب فيه رعاية لمصلحة البلاد ومصلحة الفتاة أيضاً

موسيقيات

أقيم في كلية البنات الاميركية بغمرة امتحان في الموسيقى اجتازته تسع آنسات بنجاح باهر ، وكان من بينهن الآنسة نور رزق التي فازت بدبلوم ولقب رفيق واختيرت لتعينها في هيئة معلمات الموسيقى بالكلية

واذا كنا نعجب بهذا التفوق الذي تحوزه المرأة آنا بعد آن في كثير من الفنون والاعمال ، فاننا نعتقد أن التفوق في الفنون الجميلة بادرة خير ، وعلامة واضحة على رقي المجتمع المصري في سلم الحضارة ، وقد كان المصريون القدماء - وهم أساتذة العالم - يعنون بالموسيقى عناية فائقة ، وكان لواؤها في عهدهم معقوداً لهؤلاء النساء الموسيقيات اللاتي كن يحيين الليالي في بيوت الملوك والامراء ، وفيهن المغنية والعازفة على الطنبور ، والضاربة على الكنارة والعود ، والمصفقات بآلات التصفيق ، مما كان يخلع على هذا الفن الجميل روعة وبهاء

احسان ما أحوجنا اليه

قدمت مدموازيل باتريس لتزدي فانتور الى المؤتمر النسائي الدولي مشروعاً بتأسيس جمعية مهمتها أن تساعد مباشرة النساء الطاعنات في السن اللائي اضطرتهن الظروف الى مزاولة الاعمال دون استعداد لها أو تدريب عليها

ونحن في مصر - أو في الشرق على العموم - أحوج ما نكون الى مثل هذه الجمعية ، فان النساء الضعيفات عندنا أسوأ حالا من نساء الممالك الغربية اللائي يستطعن أن يتكسبن بعض ما يقيم أودهن ، أما الشرقيات فان الفقيرة منهن اذا لم توفق الى الخدمة في المنازل ، لم تجد أمامها الا الشحاذة في الطرقات ، فتقطع الشوارع في حرارة الصيف ، وبرودة الشتاء مريقة ماء وجهها مستعطفة المحسنين ، وما أقل الاحسان والمحسنين في هذه الايام !

فحبذا لو عملت زعيمات النهضة النسوية عندنا الى الاخذ بهذا المشروع رحمة بهؤلاء السيدات الطاعنات في السن ، ووفاء بما تقوم به نحو بعض أبناء هذا الجيل ، فانهن كن أمهات طالما صرفن على أطفالهن من عطفهن ورعايتهن ما يوجب لهن من الاحسان في الكبر بقدر ما يقتضيه الوفاء ، والاعتراف بالجميل

باهوه ......!

كثيراً ما شكى الناس من أصحاب الاتومبيلات وسواقي الاتومبيلات التي تخترق شوارع القاهرة لنقل الاهالي بين الاحياء المختلفة دون أن تراعي قانون قلم المرور من حيث الحمولة والسرعة اللتين طالما حدث من زيادتها عن الحد المقرر عدة حوادث مؤلمة أودت بكثير من الارواح ، وأصابت عدداً غير قليل بانواع من الكسر والتهشيم

ويظهر أن هذه الشكاوى المتوالية لم تصادف من قلم المرور أذناً صاغية حتى يعيرها من اهتمام الكونستبلات القدر اللازم ، بدليل تلك المآسي التي ما تزال تقع بسبب هذه الاتومبيلات ، ورجال المرور غافلون عنها ، ومن هذه المآسي ما حدث في الاسبوع الماضي في خط « القلعة - الصنائع » وبالعكس ، فقد حمل أحد أتومبيلات هذا الخط عدداً من الناس ضعف العدد المقرر له ، وكان من بينهم امرأة حبلى اضطرت لضيق المكان أن تقف على قدميها متململة بعد أن أبى أحد الجالسين أن يتبرع لها بمكانه ، وبعد أن أبي السواق أن يهدىء من سرعته رحمة بها . واستمرت الحال على هذا المنوال ، فما وصل الاتوميبل الى شارع محمد علي حتى سقطت تلك المرأة مغشياً عليها وصاحت صيحات أعقبها سقوط الجنين من بطنها .. . فوقفت العربة وأسعفت المسكينة بين سمع الجمهور وبصره . . .

فهل يريد « قلم المرور » أصدق من هذا دليلا على اهمال كونستبلاته ورجاله الذين لا نلمحهم الا في الشوارع الهادئة كشارع الملكة نازلي وأمثاله ، أما الشوارع الاخرى وخطوط الاتوميبلات التي يركب فيها الناس بكثرة كهذا الخط الذي حدثت فيه الحادثة ، وخط « الحسين - السيدة زينب » فقد تجنبوا المرور فيها تجنباً ، ولا سيما في العهد الاخير



أول وزيرة في السويد

صورة الآنسة هسلجرن التي عينت أخيراً وزيرة بوزارة المسيو ايكمان بالسويد . وهي أول امرأة تشغل منصب الوزارة في تلك المملكة

امبراطورة اليابان والحركة النسائية فيها

عقد الاتحاد الوطني للنساء اليابانيات اجتماعه العام أخيراً في طوكيو . وقد حضرته جلالة امبراطورة اليابان تعضيداً للحركة النسائية في بلادها . وتمثلها هذه الصورة بينما رئيسة الاتحاد تشرح بعض الامور لجلالتها



السيارة « ؟ »

اشتركت قرينة الطيار (كوست) صاحب الطيارة الشهيرة الموسومة باسم (علامة الاستفهام) في مباراة أقيمت « بحديقة الامراء » بباريس بين السيارات الفاخرة . وقد سمت سيارتها باسم (علامة الاستفهام) تيمناً لطيارة زوجها . وهذه الصورة تمثلها أمام سيارتها وهي لابسة ثوباً يلفت النظر لغرابته

زعيمات حركة النهضة النسائية فى الهند

نساء الهند وحركة العصيان المدنى ـ تطور المرأة الهندية فى العهد الاخير

يكتب الغربيون عن نساء الهند كما يكتبون عن نساء مصر ، فانهم يمسون موضوعاً لم يقفوا على حقائقه لعدم اختلاطهم بالحياة الاجتماعية في كلا البلدين ، فهم اذ يكتبون عن الهنديات انما يخطون ما يمليه عليهم الوهم ولذلك لا يقدرون مكانة نساء الهند ونفوذهن وكبر أثرهن في شؤون بلادهن

ولعل أصدق الادلة على الشأو الذي لهن ان المهاتما غاندي اعتمد عليهن لدرجة كبيرة في حركته فأهاب بهن أن يكن جنده في محاربة الخمور ومقاطعة الحانات الاجنبية . وقد لبين كلهن نداءه فان محاربة المسكرات من أهم مقاصد النساء في كل بلد . غير أن تأييد نساء الهند لغاندي في حركته الاخيرة لم يقتصر على ذلك ، ويكفي لمعرفة مقدار اشتراكهن الفعلي في هذه الحركة أن نعلم أن خليفة غاندي بعد القبض على عباس طيابجي هي الشاعرة ساروجيني نايدو التي تولت زعامة الحركة وأبدت جرأة وبسالة يصح أن يفخر بهما الرجال . وكذلك برز في الحركة الهندية نساء أخريات برهن على وطنية وكفاءة وضربن للغربيات أحسن المثل.

وقد وجدت دائماً نساء بين أتباع غاندي الاقربين ، أولئك اللاتي يسمبهم (دائرة الداخلية) ونذكر منهن المس بيتيت وهي كريمة أسرة غنية معروفة في بومباي وقد تركت أهلها لتتبع غاندي في كل مكان . ثم نذكر المس سليد الانجليزية ابنة الاميرال السير إدموند سليد وهي التي لجأت الى الهند لتجد في عقائدها وتصوفها اطمئناناً لنفسها ، وقد كتبت في أول الامر الى غاندي ترجوه أن يقبلها ضمن اتباعه ففرض عليها تجربة قاسية تتلخص في معيشة الزهد والشظف مدة سنة وكلفها فوق ذلك أن تؤدي أعمالا قذرة مثل خدمة البقر وغير ذلك، ولما قيل له انها فتاة غربية حسناء لا تصلح لمثل ذلك أمرها بأن تحلق شعر رأسها وتلبس ثياب الفلاحات الهنديات وقد فعلت كل ذلك ودلت على اخلاص بلغ منتهاه . واتخذها غاندي سكرتيرة خاصة له فكانت ذات فائدة لا تقدر له لاتقانها عدداً من اللغات الاجنبية وهي لا تفتأ تقول : «. ان غاندي هو المسيح المرتقب » وتؤكد ذلك لكل غربي تحدثه



الزعيمة الهندية المشهورة ساروجيني نايدو خليفة غاندي

اما ساروجيني نايدو فهي من طراز آخر فانها وان كانت من أنصار غاندي الا انها ذات شخصية كبيرة تمنعها من أن



الزعيمة الهندية كالاماديفي شاتوبادهيا

تكون تابعة له مؤمنة على كل ما يقوله أو يفعله . وقد كانت في زمن مضى رئيسة لحزب المؤتمر فاتفاقها الآن مع غاندي هو اتفاق الزملاء الذين يتعاملون على قدم المساواة

وكانت نايدو في صغرها وقبل زواجها تسمى المس (شاتوبادهيا) وقد بدت عليها منذ سنين عديدة موهبة الشعر وأثر فيها تعليمها الغربي حتى كانت مثل تاجور تجمع بين أفكار الشرق والغرب ، وكانت لعدم اتقانها اللغة الهندية تماماً تكتب اشعارها باللغة الانجليزية . ثم تزوجت الماجور نايدو الطبيب الضابط بجيش ولاية حيدر آباد ولكنها ما لبثت أن هجرته وهجرت ابناءها الثلاثة لتلبي نداء الوطنية

وهي ذات مهارة سياسية بالغة ولها تأثير شخصي عجيب حتى قال بعض الانجليز أنفسهم : « ان ساروجيني نايدو قد تحدثك فتكذبك وأنت عالم انها تكذب ولكنك مع هذا لا يسعك الا ان تصغي اليها وتشعر بالميل نحوها »

غيراتها قد ضعفت مكانتها في العهد الاخير في داخل حزب المؤتمر وقد كانت ضمن أولئك الذين عارضوا غاندي بداءة في حركته الحالية ، ولكن لما تقرر القيام بها وأجمعت الآراء عليها اخلصت لهذه الحركة كل الاخلاص . وهي على العموم معروفة باعتدالها معان لها أخاً يدعى فيرندرانات شاتو بادهيا وهو متطرف للدرجة القصوى في آرائه السياسية حتى انه في اثناء الحرب العالمية كان له ضلع مع الالمان وبعد الحرب اتصل « بالدولية الثالثة » . ومع ما للشاعرة الهند من سمو المكانة الادبية والنفوذ السياسي في الوقت الحاضر الا ان نساء الهند لم يغفرن لها قط هجرها لزوجها وأولادها

ومن النساء اللاتي برزن في الحركة السياسية الاخيرة (كامالاديفي شاتو بادهيا) التي حكم عليها اخيراً بالحبس ستة شهور وقد بدأت تحوز شهرة واسعة في الهند وفي الخارج . وكانت قد زوجت وهي طفلة تبعاً لعادة زواج الاطفال التي كانت سائدة في الهند الى عهد قريب ، ثم مات زوجها وترملت وهي ماتزال في طفولتها ، ويقضي العرف المرعي في الهند بأن الزوجة اذا ترملت لا تتزوج ثانية طول حياتها ولكن (كامالاديفي) خرجت على هذا العرف وتزوجت من أخي ساروجيني نايدو الاصغر وقد قضت حيناً وهي تعاون زوجها في محاولته اصلاح فن التأليف الروائي في الهند ثم اختيرت سكرتيرة للمؤتمر النسائي الخاص باصلاح نظم التعليم وظلت ثلاث سنوات وهي تشغل هذا المركز وتتنقل من أقصى الهند الى أقصاها لنشر الدعوة للمؤتمر . وهي التي سعت حتى قرر المؤتمر ادخال الاصلاحات الاجتماعية ضمن برنامجه مع انه كان في مبدأ الامر مختصاً باصلاح التعليم وحده



زوجة غاندي تحيك ملابس زوجها

واذا نظرت الى (كامالاديفي) رأيت سيدة نصفاً لا تزال تبدو عليها دلائل جمال كان بارعاً في عهد الشباب ، شأنها في ذلك شأن نساء جنوب الهند اللاتي يكثر الجمال بينهن . وهي دائمة السكون قليلة الكلام تتمثل في عينيها حزناً عميقاً

ولكنها مع كل ذلك ثائرة المبدأ تريد الانقلاب وتؤمن بالطفرة ، وقد كتبت مرة تقول : « اذا كان لا بد من تغيير مسلك الرجل ازاء المرأة فان المرأة هي التي ينبغي لها أن تبدأ السعي الى ذلك . . . ولا يجدر بنا أن نفكر في الاصلاح بل يجب أن نطلب الثروة والانقلاب . . . لأن تكون المرأة مستقلة من الوجهة الفكرية أهم من أن تكون مستقلة من الوجهة الاقتصادية . . . يجب على المرأة أن تتعلم كيف تثور وتكافح وعليها اذا لزم الامر أن تحطم قيود الاسرة وتضحي كل شيء في سبيل الفكرة . لقد لاحظت بارتياح تشبع الهنديات بالآراء الثائرة واذن فلنعش ولنعمل ولنمت لأجل الثورة ! »

أما قرينة غاندي فهي على العكس من النساء الهنديات اللاتي ذكرناهن ، دائمة السكون لاتظهر بلون خاص وانما هي مثال الزوجة المحبة لزوجها التي لايهمها في الحياة سوى خدمته والقيام على شؤونه وهي تصحب زوجها حيثما ذهب وتعنى بصحته أكبر عناية وخصوصاً بطعامه لأنه ضعيف المعدة وتجد نساء الهند يعطفن عليها ويجللنها وان كانت لا تسهم بنصيب ظاهر في الحركة الوطنية ولا تدعي لنفسها الزعامة السياسية عليهن

وقد امتازت اسرة طيابجي - ومنها عباس طيابجي خليفة غاندي الذي سجن - بانها أخرجت للهند الغربية زعمائها في نصف القرن الاخير وبرزت من بين نساء هذه الاسرة السيدة (شافي طيابجي) وهي ذات



راني ماندي رئيسة لجنة مكافحة الزواج بين الاطفال

(البقية على صفحة ٤٤)

شؤون المرأة

فوائد منزلية شتى

* أحسن طريقة لتقشير النجر وهو ساخن هي وضعه في الحال في الماء البارد . وعلى العكس من ذلك يقشر التفاح والطماطم بوضعهما في الماء الساخن بدرجة الغليان فيخرج القشر من تلقاء نفسه دون أي جزء من لحم التفاح أو الطماطم

* اذا أردت أن تجربي الماء من حيث نقاوته فضعي في الليل قدحاً من الماء ممزوجاً بملء ملعقة شاي من السكر فاذا كان الماء نقيا فانك تجدين الماء صافياً في الصباح. اما ان كان الماء غير رائق في صباح اليوم التالي فهذا دليل على أنه يحتوي مواد اضافية وعلى أنه غير نقي

* يحفظ البقدونس والنعناع والخس طازجاً مدة طويلة اذا لف بقطعة قماش مبللة بماء بارد

فوائد البصل

لا تقتصر فائدة البصل على طهيه في الطعام بل له كذلك منافع أخرى عديدة فمنها أن عصير البصل النيء يزيل الصدأ الذي يصيب المدى (السكاكين) فعليك أن تدعكي المدية المصدأة بقطعة من بصلة نيئة ثم تجففيها وتلمعيها بالطريقة المعتادة وكذلك اذا بقيت فضلات الطعام المحترقة لاصقة بوعاء من الالومنيوم فامسحيها بقطعة بصل مسحاً جيداً ثم املئي الوعاء بالماء ودعيه يغلي على النار مدة نصف ساعة وبهذه الطريقة تترك فضلات الطعام المحروق الوعاء

ولاجل تلميع الآنية الصفيح ادعكيها بعصير البصل . ثم دعيه يجف عليها ثم جففيها..

واذا شاط القماش التيل من الكي لدرجة ما فادعكيه بقليل من عصير البصل النيء ثم اتركيه عدة دقائق وبعد ذلك اغسليه بالصابون في ماء فاتر

تنظيف السجاجيد والابسطة

العادة أن السجاجيد والابسطة تتسخ في فصل الشتاء ولذلك يجب تنظيفها عند انتهائه وابتداء فصل الحرارة والشمس . ويوجد صابون خاص لهذا الغرض ولكن قبل استعماله يجب أن تنظف السجادة أو البساط بالفرشة حتى لا يبقى بهما تراب وبعد ذلك تمسح السجادة أو البساط بقطعة (فانيل) مبتلة ثم يمرر عليهما الصابون . ويعقب ذلك ازالة آثار الصابون بقطعة (فانيل) أخرى مبتلة . ثم يجففان بقماش ناشف

المقص بدل السكين !

ليست فوائد المقص قاصرة على الخياطة فقط بل يمكن استعماله في طهي الطعام أيضاً ويكون فيه أنفع من السكين . ولذلك يجب ان يوجد المقص دائماً في المطبخ فهو يصلح مثلا احسن من السكين لقطع الساندويتش الصغير وازالة الزيادات منها . ويصلح أيضاً لقطع البقدونس واستعماله في ذلك أسهل من استعمال السكين ، وعليك ان تقطعي الجذور أولا ثم تغسليه وبعد ذلك تمسكي به فوق طبق باحدى يديك بينما تقطعينه بالمقص بيدك الاخرى . وكذلك يحسن بك أن تستعملي المقص في قطع اللحم والسمك عند عمل حساء منهما وايضا في قطع الفاكهة عند عمل المربى وفي هذه الحالة اقطعي البرتقالة اولا بسكين حاد الى اربعة اجزاء ثم قسمي كل جزء الى عدة اجزاء صغيرة بالمقص . وعندما تعملين (الباسطة) اقطعي اطرافها الزائدة بالمقص واما ان كنت تعملين فطيرة (تورت) فيمكنك ان تزوقي اطرافها بواسطة المقص

تمارين لاجل جمال الجسم

كثيراً ما تجدين فتاة حسناء الوجه ولكنها في الوقت نفسه غير معتدلة القوام وهذا ينشأ في الغالب من خطئها في الوضع جلوساً ووقوفاً وسيراً . والواقع ان القوام المعتدل لا يكون الا بحسن الوضع الجثماني .

ولا يكفي في ذلك ان تسير الفتاة وصدرها الى الأمام وكتفاها الى الخلف بل يجب عليها قبل كل شيء ان تقوي عضلات البطن والظهر بتمارين خاصة فانها اذا فعلت ذلك صار وسطها اهيف واصبحت معتدلة القوام

ومن التمارين التي تؤدي هذا الغرض ان ترقدي على ظهرك ثم تجلسي مع البطء التام في هذه الحركة ومع بقاء قدميك في موضعهما فاذا كانت قدماك لا تطاوعانك على البقاء في محلهما فيمكنك ان تمنعيهما من الحركة بأية وسيلة ولو بوضعهما مثلا تحت حافة اريكة (كنبة) . وبعد ذلك ميلي ببطء الى الامام حتى تلمس اصابع يديك اصابع قدميك

وثمة تمرين آخر يتلخص في ان تقفي وقدماك ملتصقة احداهما بالأخرى وركبتاك مستقيمتان ثم ميلي الى الامام بينما ذراعاك تكونان مرتخيتين ثم أديري جسمك الى كل جنب والى الخلف وبعد ذلك عودي الى الوضع الامامي وكل ذلك في حركة دائرة

وهنالك تمرين ثالث هو ان تقفي مع مد ذراعيك الى أعلى وتميلي بالجسم الى اليمين مع ابقاء التوازي بين ذراعيك وامالتهما الى اليمين بقدر الامكان . ثم عودي بجسمك الى الوضع الاول وبعدها ميلي الى اليسار بنفس الشكل

ولا شك ان الفتاة التي تتبع مثل هذه التمارين لا تلبث ان تجد ليونة في جسمها واعتدالا في قوامها وهذا فوق ما فيه من فائدة صحية جليلة

اكرام الاجانب

اشتهرت مصر باكرام الاجانب النازلين في ربوعها ويظهر ان اليونان تريد ان يكون لها مثل هذه الشهرة فقد حدث أخيراً ان سيدة انجليزية سافرت الى دلفي لتشهد حفلات التمثيل التي أقيمت هناك في العراء على مثال حفلات التمثيل التي كانت تقام في اليونان القديمة . ولما عادت الى فندقها الذي نزلت به ليلاً طلبت شيئاً من اللبن الساخن لتتعشى به ولكنها لم تجب الى طلبها لان اللبن كان غير موجود والموقدة مطفأة . ولكن لم يمض على ذلك نحو نصف ساعة حتى رأت قدراً كبيراً من اللبن الساخن يؤتى به اليها فاستغربت ذلك بعد أن رفض طلبها واعتذر عن اجابته، واتضح ان أحد العلماء اليونانيين كان نازلا في نفس الفندق فسمع ما دار بين السيدة الانجليزية وبين صاحبة الفندق وفي الحال ذهب الى قسم البوليس وقال للضابط الذي هناك : « انه لا يليق بسمعة اليونان ان تأتي سيدة انجليزية من بلادها وتجشم نفسها مشاق السفر الطويل لتشهد حضارة اليونان القديمة ثم تنام جائعة » وفي الحال ذهب ضابط البوليس الى صاحب قهوة في البلدة فأرغمه على اشعال نار وغلي جانب من اللبن والاتيان به الى السيدة الانجليزية في الفندق !

أميركا تغلق أبوابها

كثر عدد العاطلين في الولايات المتحدة الاميركية لدرجة لم تشاهد هناك من قبل على الرغم من غنى تلك البلاد ونشاط الاعمال فيها . وقد اضطر مجلس الشيوخ الاميركي لاشتداد حركة البطالة هناك الى سن قانون يحدد عدد المهاجرين الآتين من أوربا والذين يقبل دخولهم الولايات المتحدة بـ ٨٠٠٠٠ شخص في السنة . وكان القانون السابق قد حدد ذلك العدد فجعله ١٥٠٠٠٠ شخص في السنة

أما قبل الحرب فان المهاجرين الاوربيين كانوا يأتون الى أميركا بالملايين فيجدون فيها كل ترحيب . والواقع ان أميركا بدأت تستغني عن المهاجرين بسكانها الذين بلغ عددهم ١٢٠ مليون نسمة وهم يزيدون بنسبة مليون الى مليونين في السنة

تاريخ الاسبوع

الخميس ١٩ يونيو

تلقى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا صباح اليوم كتاباً بقبول استقالة الوزارة وقد نشرت الصحف نص كتاب الاستقالة وكتاب قبولها — كلف حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا بتأليف الوزارة ونشرت الصحف أسماء المرشحين لعضويتها ولكنها لا تزال عرضة للتبديل — يقال ان مظاهرة كبيرة جداً تقرر سيرها غداً في ساحة عابدين لمناسبة استقالة الوزارة — عقد اتفاقان تجاريان بين مصر من جهة وانجلترا وايطاليا من جهة أخرى على قاعدة معاملة الدولة الاكثر رعاية — لا يزال العمل جارياً لحفر آبار في منطقة القطارة تمهيداً لتنفيذ المشروع الخاص باستمداد الكهرباء منها — تعلق الصحف الانجليزية على الازمة الوزارية تعليقات ضد الوفد ماعدا «الديلي هرالد» التي تنتصر له — حصل هياج في فلسطين على أثر اعدام الاشخاص الثلاثة الذين حكم عليهم في حوادث فلسطين الماضية وقد احتشد الجمهور في يافا أمام دار الحكومة .

الجمعة ٢٠ يونيو

صدر أمر ملكي كريم بتأليف الوزارة الجديدة برياسة حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا — أذاعت الوزارة الصدقية بياناً طويلا عن خطتها في الحكم اكدت فيه اهتمامها بالحالة الاقتصادية وتنفيذ المشروعات الكبرى وقالت : « انها ستحرص دائماً على أن تظل البلاد متمتعة بالنظام النيابي » — انتقل فخامة المندوب السامي وعقيلته وموظفو داره الى مصيفهم بكارلتون برمل الاسكندرية — أمر رئيس الوزراء بمنع مجيء الوفود من الاقاليم لتهنئة الوزارة — صدرت الاوامر الى رجال البوليس في كل مكان بتفريق الاجتماعات ومنع المظاهرات

السبت ٢١ يونيو

صدر مرسوم ملكي بتاريخ اليوم يقضي بتأجيل انعقاد البرلمان شهراً من تاريخه ، وكان كلا المجلسين قد حددا اجتماعهما يوم الاثنين القادم — استقال حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا من احدى عشرة شركة أجنبية كان يتولى رياستها أو عضويتها لمناسبة تعيينه رئيساً للوزراء — رابطت قوات البوليس على مفترق الطرق المؤدية الى بيت الامة وفي الميادين والجهات الرئيسية وقد سارت مظاهرات صغيرة فرقها البوليس — ظهر ان الوفد الرسمي الذي سافر للمفاوضات في لندن أنفق ١٥ الف جنيه من مبلغ ٤٠ الف جنيه كان قد فتح اعتماد بها لهذا الغرض — لا تزال الصحف البريطانية تعلق على استقالة الوزارة النحاسية وكلها معادية للوفد ماعدا الديلي هرالد — نشرت الديلي نيوز حديثاً لسعادة رسل باشا حكمدار القاهرة أشار فيه الى شدة انتشار المخدرات في مصر

الاحد ٢٢ يونيو

أرسلت وزارة الخارجية تلغرافاً الى حضرة الدكتور حامد محمود مستشار المفوضية المصرية تستدعيه للقدوم الى مصر بأول باخرة ليقدم نفسه الى وزارة الخارجية ، ويقال انه سيفصل من منصبه ويعين بدلا منه حضرة عبد الملك حمزة بك مستشار تلك المفوضية السابق — اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية مساء اليوم في النادي السعدي وبحثت في الحالة الحاضرة — لا يزال حضرات أعضاء مجالس المديريات مصرين على اقامة حفلة تكريم لحضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا — يبدي حضرة صاحب الدولة وزير المالية اهتماماً كبيراً بمسألة القطن وتشتغل وزارة المالية باعداد بيانات شاملة عن مقادير القطن التي اشترتها الحكومة وغير ذلك — أظهرت الصحف الانجليزية ارتياحها الى البيان الذي أذاعته الوزارة الصدقية — جاء من برلين ان الحكومة البروسية رفضت اعادة تمثال رأس نفرتيتي الى مصر

الاثنين ٢٣ يونيو

كان اليوم الموعد الذي حدده مجلسا البرلمان لانعقادهما قبل صدور المرسوم الملكي القاضي بتأجيل انعقاد البرلمان مدة شهر ، وقد كتب دولة رئيس الوزراء الى دولة رئيس مجلس الشيوخ وسعادة رئيس مجلس النواب يطلب منهما في حالة عقد المجلسين أن يقتصر فيهما على تلاوة مرسوم التأجيل ، فقبل الاول ذلك ، ولكن رئيس مجلس النواب أبى أن يقيد المجلس بشيء وعلى ذلك رابطت قوات البوليس في الطرق المؤدية الى البرلمان وأغلقت الابواب الخارجية لمجلس النواب بالسلاسل الحديدية ولكن حضرات الشيوخ والنواب اقتحموا نطاق البوليس ثم أمر رئيس مجلس النواب ضابط بوليس المجلس بتحطيم السلاسل التي على أبوابه، واجتمع كل من المجلسين وتلي على الاعضاء مرسوم التأجيل وأقسم الجميع على المحافظة على الدستور والتضحية في سبيله — أرسلت صاحبة العصمة أم المصريين تلغرافاً تؤيد فيه الوفد في موقفه — اجتمعت لجنة الاحرار الدستوريين وقررت تأييد الوزارة الصدقية — يجري تحقيق دقيق بوزارة الاشغال لتحديد مسؤولية بعض الاعمال التي تمت في عهد وزيرها السابق

الثلاثاء ٢٤ يونيو

وجه حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا دعوة الى حضرات أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ومجالس المديريات لعقد مؤتمر بالنادي السعدي مساء الخميس المقبل للبحث في الحالة الحاضرة — أرسل حضرة الدكتور حامد محمود مستشار المفوضية المصرية بلندن الى وزارة الخارجية تلغرافاً يستقيل فيه من منصبه — نشر حضرة الاستاذ حافظ عوض بك صاحب جريدة « كوكب الشرق » مقالا يدعو فيه الى مقاطعة البضائع الانجليزية أسوة بالهند — اجتمع حضرات أصحاب الدولة والمعالي الوزراء بديوان الرياسة للنظر في الحالة التي نشأت من تأجيل انعقاد البرلمان شهراً — وصل جلالة ملك العراق بعد الظهر اليوم الى مطار أبي قير قادما من العراق بطيارة في طريقه الى أوربا

الاربعاء ٢٥ يونيو

ارسل حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا بصفته رئيس مجلس الشيوخ خطاباً الى دولة رئيس الوزراء يحتج فيه على اغلاق ابواب البرلمان ومحاصرة القوات البوليسية له يوم الاثنين الماضي وقد أجاب دولته على هذا الخطاب بأن رفض سعادة رئيس مجلس النواب التعهد بعدم مناقشة النواب لمرسوم التأجيل قد جعل الحكومة تفهم انهم عازمون على تحدي هذا المرسوم — وافق مجلس الوزراء على القوانين الخاصة بنظم الدراسة التي كان البرلمان قد أقرها ورفعها الى الديوان الملكي للتصديق عليها — اجتمع حضرات اصحاب الدولة والمعالي الوزراء مساء الامس وحضر اجتماعهم سعادة وكيل وزارة المالية للبحث في مسألة القطن — كتب المستر سبندر مقالا في « الديلي كرونيكل » وكتبت « المانشستر جارديان » مقالا آخر وكلاهما يحويان انتقاداً للموقف السياسي الحالي في مصر

حكم

* اذا استطاع المريض ان يستغني عن الطبيب فان الطبيب لا يمكنه ان يستغني عن المريض

* ليكن حبك معتدلا فان العاطفة العنيفة لا تدوم والتطرف في الحب أقرب الى الحماقة

* يجب ان نحمد للطبيعة انها جعلت الاشياء الضرورية سهلة الاكتشاف بينما جعلت الاشياء الصعبة المعرفة غير ضرورية

* اذا أردت النجاح في الحياة فاتخذ من الثبات صديقك، ومن التجربة مستشارك ومن الحيطة أخاك الاكبر، ومن الامل قائدك في خطواتك

* الخطايا تنتظرنا في سبيل الحياة كما ينتظرنا أرباب البيوت التي نسكنها، ولعلنا اذا قطعنا طريق الحياة من جديد لم نسلم من نفس الخطايا التي وقعنا فيها أولا

* ليس مثل الملق دليلا على سوء الادب، فانك اذا تملقت الجميع لم تسر واحداً منهم، واذا تملقت واحداً أو اثنين أغضبت الباقي . .

التلاميذ يرشدون الامة
في أثناء العطلة المدرسية

كثيراً ما دعا الكتاب الطلبة المصريين الى أن يرشدوا الفلاحين من الوجهتين الاجتماعية والصحية في خلال عطلتهم من المدارس في صيف كل عام . وقد حقق مثل هذه الفكرة في المكسيك الاستاذ جابرييل لوشيو مدير مدارس (النورمال) هناك فقد جرد من التلاميذ والتلميذات جيشاً ينتشرون في قرى المكسيك ويبثون فيها الدعوة ضد المسكرات ولعب القمار والالعاب الرياضية الوحشية ، وفوق ذلك سيلقون محاضرات في الصناعات المنزلية وزراعة الخضراوات وفلاحة البساتين بقصد الارشاد والافادة

قصة كاملة

غلطة طبيب

طأطأ الدكتور جريم رأسه واحمر وجهه حزناً أو خجلا بعد أن فحص دان ويلي فحصاً دقيقاً وسأل الاخير وهو يلبس ثيابه في قلق واضطراب: « أواثق أنت يا دكتور مما تقوله ؟ »

وزاد هذا السؤال من ارتباك الطبيب فقال: « لقد صارحتك القول رغم كل اعتبار، فالواقع اني ألاحظ عليك تغيراً عجيباً منذ فحصتك لأول مرة قبل شهر، ويمكنك أن تستشير طبيباً آخر. والواقع انه في مثل هذه المسألة الهامة ... يجب ... »

غير أن دان لم يكن في حاجة الى استشارة طبيب آخر فقد كفاه ما سمعه من الدكتور جريم منذ شهر ثم ما سمعه الآن من ان حالتــه تغيرت تغيراً عجيباً. وهل منظر الدكتور جريم ووجومه واضطرابه مما يدع له شكاً في معنى هذا التغير ؟ لقد أنبأه منذ شهر انه لن يعيش أكثر من أربعين يوماً وهاهي دقات قلبه أسرع وأكثر اضطراباً من ذي قبل، وها هو ضغط الدم أشد مما كان حين فحصه الطبيب أول مرة، فهل هناك شك في ان الطبيب كان مبالغاً حين قدر له أربعين يوماً يعيشها؟ أما وقد مضى شهر كامل فلا ريب في انه لم يبق أمامه سوى يوم أو بعض يوم يحياه

فلا عجب أن يقضي اللحظات الباقية له في الحياة للتأهب للموت والخروج من هذا العالم لا له ولا عليه. وقد خيل له ان الوقت الباقي له من العمر هو ساعة واحدة لا تزيد ولا تنقص فرأى ان عليــه قضاء أمور عديدة لازمة في هذه الساعة وحمد للدكتور جريم صراحته البادية في مظهره.

ولم تمض دقائق على ذلك حتى كان دان مندفعا الى دار كبيرة وسط العاصمة وفي طرفة عين رفعه الكرسي الصاعد الى الدور الرابع حيث مكتب المحاماة الذي يعامله وهو مكتب الاستاذين دراموند وهايز ولم يرتقب حتى يؤذن له بل دخل غرفة تشارلي دراموند مسرعا وقال له دون تحيــة: « دعني أرى وصيتي مرة أخرى »

فسأله المحامي بلهجة تدل على الاستنكار مع الشفقة في آن واحد إذ كان صديقا حميماً له: « أتقصد وصيتك التي كتبتها منذ أسبوعين اثنين ؟ »

فأجابه: « أجل. فاني أريد تغيير بند فيها. ولـكن ائتني بها سريعا »

وقد عجب المحامي من أمر صديقه ولـكنه كان يعلم انه مريض بأعصابه — أو بالأحرى بأوهامه — فأراه وصيته وتركه يبدل فيها ما يشاء، غير ان ذلك لم تنقض فيه غير بضع دقائق. وبعدها استقل دان سيارة الى البنك وكان قد بقي على إغلاقه لحظات معدودة فدخل لدى المدير رأسا وطلب مبلغا كبيراً وأصر على أن ينقده في الحال. ولما كان عميلا من العملاء الاغنياء أمر المدير بصرف شيكه في الحال

وخرج من البنك تواً الى شركة التأمين على الحياة فجعل كبير حسابها يترك كل عمل له لينظم له حسابه ويعطيه كشفاً به وبالاقساط التي سددها من سلفة كان قد نالها على ما دفعه من أقساط التأمين

وبعد ان أدى بعض مهام أخرى ذهب الى الدار التي أسكن فيها خطيبته « ماجي » في إحدى الضواحي ودخل وهو يقول في نفســه: « من السهل ان أنهي أموري مع المحامين والبنوك وشركات التأمين. أما مع ماجي فليس الامر يسيراً »

وقد استجمع كل شجاعة وقرع الباب ففتحت له خادمة عجوز ولـكنها لا تقل في السن كثيراً عن سيدتها المس « ماجي كن » خطيبة الشاب المسكين ومطلقة المستر كن الذي يقارب في السن والده.. وفي الحق ان الناس كانوا يعجبون لاختيار دان ويلي لهذه المرأة، دون نساء العالم أجمع وحسان لندن على الخصوص، لتكون خطيبته التي يغدق عليها الاموال ويغمرها بالهدايا والمنح

وكأنما ظنت الخادمة ان دان شغوف بالعجائز على العموم.. ولذلك قابلته بابتسامة افتر عنها ثغرها الذي خلا من الاسنان إلا من بعض أسنان صناعيــة، ولـكن دان لم يلتفت لكل ما أبدته من فتنة.. وقال لها: « هل سيدتك هنا ؟ »

فأجابتـه بكلام كثير يشبه الخطبة لم يكد يفهم منه شيئاً سوى ان المس كن « خطيبته » موجودة في بيتها وانها تتناول في تلك الآونة طعام الغداء

وقد استقبلتـه « ماجي » كما كانت تستقبل حبيبها الاول منذ أكثر من عشرين سنة فقبلته في جبينه ولا يزال أثر الحناء في شفتيها حتى اضطر أن يمسحه بمنديل ومدت اليه خدها المجعد فاضطر ان يضع عليه قبلة هي أشبه بالنقر منها بالتقبيل..

ثم جذبته من سترته الى المائدة في دلال سمج وأبت عليه إلا أن يجلس ليتناول طعام الغداء معها فجلس كارهاً وهي تقول: « لماذا يا « بابا » لم تخبرني بأنك قادم لتأكل معي فكنت أعد لك طعاماً شهياً غير حساء الخضراوات والبطاطس المحمر ؟ »

وقد عجب دان في نفسه من بخل خطيبته وشدة تقتيرها اذ يعطيها الاموال بلا حساب فتأبى أن تشتري لنفسها ولو قطعة من اللحم!

ثم ارتمت على رقبته وهي تمضغ طعاما حشت به شدقيها وقالت وكلامها لا يكاد يفسر من عملية المضغ: « انت يا غزالي خطيب عزيز فقد أعجبتني السيارة التي اشتريتها لي ولـكني أبيت أن أخرج بها حتى

الآن اقتصاداً في البنزين وعزمت أن يكون أول ركوبنا لها حين تقلنا الى الكنيسة لعقد زواجنا »

وهنا تململ دان وتمتم قائلا: « ولكن . . يجب أن نؤخر زواجنا . . حيناً »

فما سمعت ذلك حتى تجهم وجهها وسقطت قطعة بطاطس كبيرة من فمها على المائدة وقالت:

— ماذا ؟ هل عدلت عن حبي ؟ ألا تريد ان تتزوج بي ؟

— كلا يا عزيزتي . ولكن عليَّ ان أقوم برحلة طويلة لا مفر منها

— اذاً خذني معك . وهل هناك مانع من ذلك ؟ يمكننا ان نعقد زواجنا غداً ثم نسافر في رحلتك فتكون رحلة شهر العسل . آه ما أبدع قضاء شهر العسل في باخرة أو قطار أو طيارة !

وقد استخفها الفرح عند ذلك فقامت ورقصت من أقصى الغرفة الى أقصاها وهي تحسب نفسها أكثر (الفتيات) جاذبية ، وخطيبها المسكين ينظر اليها نظرة العجب وهو يتميز غيظاً اذ ليس لديه من الوقت ما يتسع لعبث العجائز ودلالهن الثقيل . . .

وبعد أن أتمت جولتها في الغرفة ورقصت رقصة هي أشبه بمشية العنزة . جلست على حجر خطيبها فانتهز هذه الفرصة ليؤدي الغاية التي جاء من أجلها وهي توديع خطيبته ومصارحتها بأن الزواج بينهما مستحيل الحدوث لانه على باب الموت

فبدأ كلامه بنحنحة ثم قال: « اسمعي يا ماجي . لقد ذهبت الى الدكتور جريم قبل ظهر اليوم . . . »

فقاطعته قائلة: « هل تعني انك مريض ؟ آه يا عزيزي . ولماذا تكتم ذلك عني ؟ اذاً انت تشك في حبي واخلاصي لك ؟ ان أحب عمل تؤديه المرأة للرجل الذي تغرم به هو ان تمرضه وتعنى به كما تعنى بطفلها الصغير . لا تعترض ولا تتكلم ! وعلى أي حال فلا يفيد صحتك إلا أن تقوم برحلة شهر العسل بأقرب وقت ممكن. ولتكن الى أميركا في باخرة أو الى المريخ في طيارة أو مقذوف . . . آه يا حبيبي ! أتذكر يوم تقابلنا في السينما لاول مرة وكان الظلام شاملا فشعرت بيدك تلمس يدي وبذلك بدأ تعارفنا وحبنا ؟ لقد أردت أن أبدي التمنع ولكني عطفت عليك وأشفقت ومنذ ذلك لم أندم . والآن فلنذهب في الحال في سيارتي الجديدة الى عمي القسيس ليعقد زواجنا وغداً نبدأ رحلتنا . لا تعارض يا عزيزي وانتهز هذه الفرصة السانحة »

قالت ذلك ووضعت قبلة (مؤلمة) على جبينه ثم سارت في مثل رشاقة الفتاة وارتدت ثيابها بسرعة وكادت تحمله حملا من كرسيه الى السيارة . وهو في كل ذلك مستسلم ، وقد رأى ان المعارضة لا جدوى فيها ما دام موته قاب قوسين أو أدنى . وماذا يضيره أن يرضي هذه المرأة ويدخل السرور على قلبها فيكتب له بذلك ثواب كبير قبل أن يودع الحياة ؟ . . لقد تعرف بها يوم استشار الدكتور جريم لاول مرة منذ شهر مضى وقال له انه لن يعش سوى أربعين يوماً على الاكثر فاذ ذاك ساقته قدماه الى السينما دون قصد وقد عزم أن يقضي الايام الباقية له من حياته حيثما اتفق . وفي السينما أحس في الظلام ان امرأة جالسة بجانبه فمد اليها يده في الظلام فأجابته بمد يدها . ولما أنير المكان استاء لانه وجدها أكبر سناً وأقل جمالا مما كان يظن ، غير ان الذي وقف بباب الموت لا تهمه اعتبارات السن والجمال وأمثالها التي يقدرها الاحياء الطوال الاعمار . ومنذ ذلك اتصل بها اتصالا وثيقاً وقد أوقعته في حبائلها حتى خطبها بصفة رسمية وهو غير مكترث لذلك . ولما أراد ان يكتب وصيته استعداداً للموت رأى انه وحيد في العالم وليس له أقارب من قرب او بعد ولذلك كتب كل ما يملكه لها . وفوق ذلك جعل يشتري لها الهدايا غير الدار التي أعدها والسيارة التي ابتاعها لركوبها . وقد سره منها انه كان يجد منها عطفاً عليه لا يجد مثله عند أي انسان آخر وصار يرتاح الى لقائها وكأنها أمه أو على الاقل أخته الكبرى . . .

وقد بات على مقربة من القبر جدير به أن يغفل عن عيوب الناس وينظر الى فضائلهم وحدها

وقد أقلتهما السيارة بسرعة البرق الى القسيس الذي عقد قرانهما باذن خاص كانت « ماجي » قد حصلت عليه من قبل، وفي عودتهما الى المنزل استأذنها دان في أن يمر بطبيبه الدكتور جريم ليستشيره في امر الرحلة فانه كان واثقاً من قرب وفاته وخشي أن يموت على الباخرة فيكون من ذلك ارتباك كبير لزوجته

ولما دخل لدى الدكتور جريم بدا التعجب على الطبيب فقال له:

— لماذا عدت اليّ ؟ ألم تطمئن بعد بعدما قلته لك صباح اليوم ؟

— اطمئن ؟ وكيف أطمئن وقد فهمت من كلامك ومن وجومك انك كنت مخطئاً في تقدير أربعين يوماً لبقية حياتي واني لن أعيش إلا يوماً أو ساعات ؟

— أيها الغبي الاحمق . اني لم أقل ذلك اليوم . بل قلت اني أخطأت منذ شهر حين قدرت لك اربعين يوماً تحياها . وكنت في أشد خجلي من خطئي السابق حتى لم أكن أجرأ أن أرفع عيني اليك . والواقع ان فحصي لك اليوم قد دلني على انك لست مريضاً بأي شيء وانما كان وهمك قد أثر في منذ شهر فجعلني واهماً مثلك !

— أتدري اذاً ما ذا كلفني خطؤك ؟ يكفي أن أقول لك اني بعثرت أموالي وانني تزوجت من امرأة هي التي تنتظرني بغرفة الاستقبال وكان جديراً بها أن تتبناني بدل أن تتزوجني

وهنا هجم على الطبيب وخنقه وجعل يهز رأسه هزاً عنيفاً ويقول له: « اذا قدرت لأحد قرب الموت فلتكن واثقا من انه سيموت قريبا »

غير ان الطبيب استطاع التخلص منه اما « دان » فلم يمكنه التخلص من زوجته . . .

لكل سؤال جواب

البيع بالتقسيط

﴿ س ﴾ ظهرت مساوىء كثيرة لطريقة بيع السندات بالتقسيط غير أني ألاحظ ان طريقة البيع بالتقسيط بدأت تنتشر فيما يخص أنواعاً أخرى كثيرة من البضائع أفلا يجب على الحكومة ان تتدخل في هذا الامر وتسن قانوناً بتحريم البيع بالتقسيط أصلا حتى لا يقع البسطاء في حبائل المحتالين ؟ (ل . ا .)

﴿ ج ﴾ ليس البيع بالتقسيط في حد ذاته ضاراً بل هو نافع ولا شك ، فان الانسان قد يحتاج الى شيء غالي الثمن ولا يكون ثمنه متوفراً عنده ولولا امكان شرائه بالتقسيط لما استطاع ان يقتنيه . ويكاد كل شيء يباع بالتقسيط في أمريكا من الأثاث والسيارات وآلات الطرب والملابس الخ . الخ . وقد ساعد على انتشار هذا النوع من البيع هناك ان الثقة والأمانة سائدتان . والواقع ان بيع السندات بالتقسيط في مصر ظهرت فيه مساوىء لسبب واحد وهو ان المشتري لا يحصل على السند إلا بعد تسديده جميع الاقساط — وقد لا يحصل عليه حتى بعد ذلك — أما في البضائع الأخرى كأن يشتري الانسان بالتقسيط مثلا بيانو أو فونوغراف أو سيارة او أثاثاً لمنزله بل قل ملابس أيضاً فلا خطر هناك اللهم الا خطر الغبن في الثمن وفي امكانه تلافيه . وفي جميع تلك الاحوال يحصل المشتري على البضائع منذ أول قسط يدفعه ولكن بشكل (اجارة بيع) Location-Vente كما يسميه رجال القانون وأكبر ضمان له هو أن الأشياء التي يشتريها ويدفع أقساطها هي في حوزته وهنا يسري للمبدأ القانوني القائل : « في حالة المنقولات تكون الحيازة حجة »

En Fait de MeublesPossession VautTitre

من كل ذلك ترى ان البيع بالتقسيط ليس خطراً ولا يحتاج إلى تدخل الحكومة لتحريمه

الاستحمام بالماء البارد

﴿ س ﴾ هل الاستحمام بالماء البارد ضار أو نافع وماذا يجب على الانسان عند الاستحمام في البحر صيفاً ؟ (ا . خ .)

﴿ ج ﴾ الاستحمام بالماء البارد ضار ولا شك لمن كان ضعيف القلب أما لغيره فهو منبه للأعصاب مقو للجسم باعث للنشاط وهو في الشتاء على الخصوص يسبب التدفئة . غير انه لا يتحمله الانسان إلا بالتعوّد عليه وننصح لمن يشعر بالقشعريرة حين يسقط الماء البارد على جسمه ان يستعمل الماء الفاتر أو الدافىء دون غيره فان تلك القشعريرة دليل على ان جسمه لا يطيق الماء البارد . وأما عن الاستحمام في البحر صيفاً فيجب على المستحم عند نزوله في البحر ان يغمر جسمه كله في الماء أول وهلة وأن يغطس رأسه في الماء أو يحسوه عليه فان هذا يمنع اصابته بالبرد ثم يجب عليه ان لا يمكث في البحر أكثر من نحو عشر دقائق أو خمس عشرة على الأكثر على ان يكون أثناء وجوده بالماء في حركة دائمة وعليه حين يخرج من البحر ان ينشف جسمه تماماً ويحسن به ان يجري قليلا على الشاطىء أو يقوم ببعض تمرينات « جمبازية » . وحذار من النزول في البحر وأنت ممتلىء المعدة فان هذا من أخطر الأمور

السكك الحديدية في الضواحي

﴿ س ﴾ قررت السكك الحديدية تخفيض أجور السفر بخطوط الضواحي فهلا ترون ان ذلك يزيد ايرادها ولكن ما هو السر في انها لم تخفض أيضاً قيم الاشتراكات ؟ (م . م .)

﴿ ج ﴾ لاشك ان تخفيض أجور السفر بخطوط الضواحي مما يزيد ايرادات السكك الحديدية فانه يأتي لها بمسافرين جديدين ويغري الناس بالاكثار من السفر على تلك الخطوط لاجل الرياضة أو غيرها . وقد علمنا ان ايراد محطة واحدة واقعة على خط الزيتون زاد بمقدار ٣٦ جنيهاً في الأيام العشرة الأولى التالية لتنفيذ قرار التخفيض. أما قيم الاشتراكات فقد أرجىء البت في تخفيضها حتى تظهر نتيجة تخفيض الأجور ويقال انه بات في حكم المقرر تخفيض قيمها حتى تكون قيمة الاشتراك محسوبة في الشهر بمقدار ١٦ سفرة ذهاباً وإياباً مع تقسيم كل خط من خطوط الضواحي الى مناطق متعددة . فاذا كانت أجرة السفر الآن في منطقة واحدة بالدرجة الثانية قرشاً صاغاً تكون قيمة الاشتراك ٣٢ قرشاً صاغاً في الشهر فعسى ان يتم ذلك قريباً

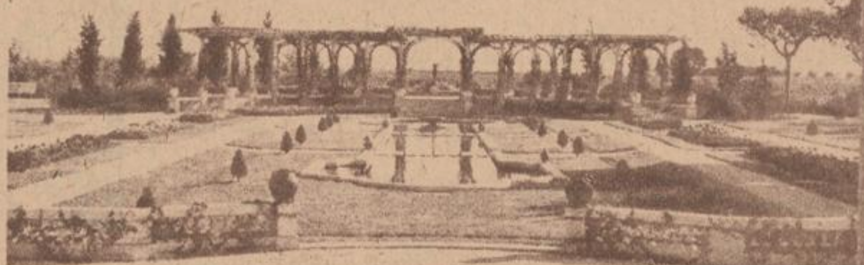
https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بعض مناظر نبع بريبه

اعظم نبع مياه الغازية الطبيعية



أحد مناظر بارك بريبه البديعة حيث يستنشق
المتنزهون الهواء النقي ويشربون ماء بريبه



قصر ادارة شركة بريبه
تحيط به هذه الحدائق الغناء.
وقد خصص فيه جناح
لاستقبال الكبراء الذين
يقصدون تلك البقاع
للاستشفاء والتنزه

قطار السمك الطواف

تهتم السلطات الفرنسية بنشر فكرة أكل السمك نظراً لفائدته الصحية وابقاء على الماشية والطيور الداجنة . ولهذه الغاية سيرت قطاراً مؤلفاً من خمس عربات مملوءة بالسمك ليطوف بالبلاد الفرنسية من باريس الى بوردو . وستتخذ الاجراءات التي تكفل هروع الاهالي الى ذلك القطار والتفرج على ما فيه . وتحتوي العربات الأربع الأولى منه على جميع أنواع سمك البحر . وعلى الاجهزة الخاصة بحفظه بارداً حتى لا يفسد . أما العربة الخامسة فانها بمثابة مطبخ ومطعم وفي هذه العربة طهاة بارعون سيلقون الدروس العملية على الاهالي في طرق طهي السمك . وللزائرين أن يأكلوا في المطعم أو يأخذوا معهم طباقاً من السمك المطهي بشكل يفتح الشهية وذلك مقابل مبالغ صغيرة معينة يدفعونها

ارلندا تخلو من أهلها

كان المرتقب أن الاستقلال الذاتي « الهوم رول » الذي حازته ارلندا وانتهاء الاضطرابات العنيفة فيها من شأنهما ان يوقفا حركة المهاجرة منها التي كانت ناشطة، وخشي منها الكثيرون انها اذا استمرت جاء حين تخلو ارلندا فيه من أهلها. غير أن ذلك الامل لم يتحقق، فلاتزال حركة المهاجرة من ارلندا على أشدها، وخصوصاً من ارلندا الجنوبية. وكذلك الحال في ألستر فانها يهاجر منها كل سنة الى الخارج نحو ١٢٠٠٠ شخص بين العشرين والخامسة والعشرين من عمرهم

ولهذه المناسبة نقول إن ارلندا تعاني انتشار المسكرات فيها، وشأنها في ذلك شأن مصر في العهد الاخير. ويقدر ما تنفقه على الخمور كل سنة بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات. وهذا غير النفقات الاخرى الناشئة عن الخمور بطريق غير مباشر كما يصرف على المعالجة مثلا من جراء الادمان على المسكرات

تهنئة

الى صديقي الدكتور سالمون المنوم المغنطيسي الشهير لاحرازه نيشان اللجيون دونير من جمهورية فرنسا برتبة [illegible]

اوحى اليك الغيب غامض سره
فبلغت من اسراره الاوطارا
وقرأت افكار الانام كأنها
تمثال عنه قد ازحت ستارا
فالعين تنظر كل شيء واضحا
والعقل في تعليله قد حارا
قد نلت يا سلمون ذكرا ذائعا
ملأ الديار وطبق الاقطارا
زانتك اوسمة الملوك رفيعة
كانت لفوزك شارة وشعارا

فكاهة وادب

بحكم العادة

البائع : لا . . الجوز ده عال جداً . . بذمتي الجزمه دي تجيبك « العمر كله »

الزبون : طيب ما دام تجيبني العمر كله لفها لي من فضلك ... !

البائع : انصحك تاخد جوزين منها يا بيه ... ! !

الزبون : ما دام الجوز زي ما بتقول حيجبني العمر كله . . ابقى البس التاني امته . . . ؟ !

عذر مقبول . . .

السيدة : مدهش . . . لقد شاهدت بعيني موزع البريد يقبلك فماذا تعتذرين عن ذلك . . ؟

الخادمة : اعتذر . . ! يا سيدتي « البوسطجي » كان يقوم بواجبه فلم لي قبلة أرسلت لي عن طريق البريد ...

الفرق بسيط ...

— ألم آمرك حين وصولي أن لا تخبري سيدتك عن الوقت الذي رجعت فيه ... ؟

— لم أقل لها يا سيدي شيئاً ...

— وكيف عرفت اذاً انني عدت في الصباح .. ؟

— كل ما حدث بشرفي ، انها سألتني عن الساعة التي رجعت فيها فقلت انني لم أر الساعة وقت عودتك لانني كنت منشغلة باعداد مائدة الافطار ...

معلهش . . .

ضل سائق سيارة الطريق فوقف ينتظر أحد المارة ليستفهم منه ، وبعد قليل مر رجل عجوز فناداه :

— هل تعرف أين الطريق المؤدي الى عزبة خورشد .. ؟

— عزبة خورشد .. عزبة خورشد .. لا والله ما اعرفوش بكل اسف ...

ساق السائق سيارته ببطء لعله يجد ماراً آخر يستعلم منه ، وبعد ان ابتعد مسافة بعيدة سمع خلفه نداء شديداً ، فتوقف لينظر ما الخبر ، فرأى العجوز الذي سأله برفقة آخر يعدوان خلفه فتراجع بسيارته الى الوراء حتى بلغهما فسأل : « ما الخبر ..؟ »

— هذا الرجل يا سيدي بلدياتي وقد سألته عن عزبة خورشد التي تريدها فاكد لي انه لا يعرفها ايضاً .. !!!

جدودهم ...

— عارف الهرم ده . . ؟ واحد من جدودي هو اللي بناه . . !

— وانت عارف البحر الميت ..؟ واحد من جدودي هو اللي موته . .

متفرجون أم مسجونون

مراقب الباب : ياسيدي لقد حضرت متأخراً جداً فالفصل الاول من الرواية اوشك ان ينتهي ...

المشاهد : لا بأس ..ارجو ان تفتح لي الباب لأدخل واشاهد ما تبقى منه ...

مراقب الباب : اخشى ان افتح لك الباب فيسرع المشاهدون بالهروب من الصالة ..!

تعريف الكهرباء . . .

الفلاح : الشيء الوحيد الذي ضايقني في اللوكاندة انهم تركوا النور منور طول الليل في غرفة نومي . . .

صديقه : ولماذا لم تطفئه . . ؟

الفلاح : كيف أطفئه وقد كان موضوعاً داخل زجاجة مبرشمة . . ؟

هل يفتح قبر نابليون ؟

في كل سنة تنهال على الحكومة الفرنسية طلبات من مختلف الطبقات ما بين علماء ومؤرخين وأطباء وغيرهم وكلها ترمي الى أن تسمح الحكومة بفتح قبر نابليون للقيام بابحاث علمية، فالبعض يريدون أن يفحصوا مخ هذا الرجل العظيم والبعض الاخرون يودون أن يتأكدوا من السبب الذي ادى الى موته ويتحققوا من انه السرطان أو غيره وهكذا . غير أن الحكومة الفرنسية ترفض جميع هذه الطلبات وتأبى أن تمتهن جثة البطل الفرنسي العظيم

ونقول فيما يخص سبب وفاة نابليون إن اللورد موينهان الذي يعد اكبر جراحي العالم فحص أعضاء جثة نابليون منذ نحو خمس سنوات فتأكد من انها لا تحتوي أي اثر سرطان، والثابت أن الوفاة حدثت من تقرح مزمن في المعدة

ولعل القليلين يعلمون أن بعض اجزاء من جسم نابليون موجودة الآن في لندن لدى الجمعية الملكية للجراحين وكانت من قبل في المتحف الخاص بالسير استلي كوبر الجراح العظيم الذي عاش في القرن الماضي فقدمت عند وفاته الى جمعية الجراحين . وقد مكثت جثة نابليون عشرين سنة فى سانت هيلانة، ثم نقلت باحتفال عظيم عبر المحيط الاطلنطي ودفنت بباريس في قبر فاخر بسراي « الانفاليد »

تحذير

من مجلات دار الهلال

بلغنا ـ من جهات مختلفة ـ أن البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

احسن ما في الصحف والكتب

الجمال يشفي من الجنون

[عن مجلة « الشمس »]

في مستشفى كنكاكي ألفا امرأة مجنونة كل واحدة منهن تزور غرفة الجمال مرة في كل اسبوعين حيث تعمل لها امرأة خبيرة أو مجنونة تعلمت هذا الفن عملية دلك الوجه وتسويد العيون والحواجب وتحمير الشفتين وتقليم الاظافر . ففي تلك الغرفة كل ما تحتاجه المرأة من اقلام ملونة ومساحيق بيضاء وحمراء وعطر الزهور وغيرها حتى يتم للمرأة ما يشتهي قلبها . ويسمح لكل امرأة بأن تعتني بنفسها بحسب قدرتها على التميز والتفكير فلا يطول عليها الوقت حتى تصير تحسن وجهها بيديها وهكذا تنتظم قوى عقلها وتشفى . وحتى المرأة المصابة بأشد انواع الجنون لها يوم معين كل اسبوع تزور فيه غرفة الجمال بحرية ولم يعد المدراء يقيدونها أو يضعونها في صندوق أو قفص لان التجارب علمتهم أن الضغط على المجنون يزيده جنونا

عمر المخلوقات

[عن « مجلة العرفان »]

يقول الناس ان كثيراً من الحيوانات والطيور تعمر اكثر من الانسان ولكن ظهر بعد فحص عمومي لمعدل اعمار المخلوقات على انواعها أربعة فقط منها تعيش أكثر من الانسان وذلك مع عدم الانتباه للشواذ وهي :

(١) السلحفاة ١٥٠ — ٢٠٠ عام

(٢) نوع من السمك الالماني ١٠٠ — ١٥٠ عام

(٣) العقاب ذو الرأس الابيض ٥ — ١١٨ عام

(٤) النسر ٥٠ — ١٠٤ عام

واليك معدل اعمار بعض المخلوقات

الكلاب (٣٥) الخيل (٤٠) البقر (٢٥) الهر (٤٠) الدجاج (٣٠) البط (٧٥) الاسد والنمر (٢٥) والسلمون (نوع من الاسماك) يعيش عادة مائة عام . والضفدع الاوروبي (٣٦) ويصل عمر التمساح الى الاربعين

وأقصر الاعمار توجد بين الحشرات فنوع من الخنافس يعيش من ساعة الى ثلاث ساعات ، الذبابة (٣٤) يوماً ولكن خنافس الاشجار تعيش اكثر من سائر الحشرات اذ انها تعمر (٣٧) عاماً

تقاليد العرش أيام الفراعنة

[عن كتاب أشهر « ملكات التاريخ » وهو الملحق الذي أصدرته أخيراً ادارة الهلال]

إن أهم ما كان يقدسه المصريون إبان عظمتهم هو ملوكهم ، فكانوا يبالغون في الحرص على صيانة شخصياتهم حرصهم على أقدس آلهتهم . وليس فرعون في عرفهم سوى إله ابن إله دماً ولحماً ومعنى . فهو ابن الشمس ما دام حياً ومتى مات صار إلهاً وأقام في السماء بين طائفة الآلهة تقدم اليه معهم العبادة والقرابين

دعاهم هذا المعتقد الى أن لا يسمحوا لانسان مهما سمت صفاته وجلت خدماته أن يعلو عرش الملك إلا اذا كان من سلالة فرعونية تجري في عروقه دماء الشمس المقدسة . وكان هذا سبباً في أن يباح لابناء الفراعنة أن يتزوجوا من بعضهم البعض احتفاظاً بتلك الدماء السماوية . اما اذا لم يكن للأخوة أخوات أو للأخوات أخوة فلا بأس من الزواج بأجنبي أو أجنبية مع بقاء الاصل في الحق الشرعي لسليل أمون را

من غرائب مملكة النظام الهندية

[عن مجلة « السائح »]

من الغرائب المتبعة في بلاد مملكة النظام الهندية أن الوزارة لا تتغير أبداً فرئيس الوزارة يبقى طول حياته رئيساً ، وهي وراثية فقد كان والد الرئيس الحالي وجده من قبل رئيسين للوزارة وكذلك الوزراء فقد ورث كل وزير الوزارة عن والده وقائد الجيش أحيل الى المعاش مؤخراً بعد ما بلغ الثمانين من عمره فعين نجله وعمره ٣٥ عاماً قائداً عاماً للجيوش وهكذا يرث في هذه البلاد الابن وظيفة والده . واذا كان لا يوجد للموظف ولد ورث وظيفته شقيقه أو ابن شقيقه حتى ولو كان جاهلاً وهو نظام لا نظير له في البلدان الاخرى

انتقاء العروس

في البادية

[عن مجلة « القربان »]

إن انتخاب العروس عند العرب راجع في غالب الاحوال الى الوالدين لا سيما الى الأب . أما الابنة فقلما يرجع الى ارادتها ، غير انها اذا كانت ارملة فلها الاختيار في قبول الزواج أو رفضه . وحيث ان حياة البادية كثيرة الحرية تتوفر فيها اسباب التلاقي والاتصال ، فلا يندر أن يكون قد سبق التعارف بين الفتى والفتاة عند العين مساء حيث يرد الرعيان بمواشيهم والفتيات بجرارهن فتنشأ تلك المحبة التي تؤدي اخيراً الي الزواج

على أن هناك عادة سائرة عند عامة العرب وهي أن ابن العم ، أو ابن الخال له الحق الاول في الاقتران بابنة عمه أو خاله . ولا يقدر أحد أن يهضمه هذا الحق اذا لم يتخل هو عنه من تلقاء نفسه ؛ وبسبب هذه العادة الغالبة عندهم تدعى المرأة ابنة العم والزوج ابن العم

اذا لم توجد اعلانات
فلا توجد أشغال



في كوب كبير

يشربون النبيذ والكحول في أكواب صغيرة والشمبانيا في أكواب عميقة نوعاً ولكن انظروا الى الاكواب التي بها تشرب البيرة

وفي المانيا انظر الى الشوبات الضخمة التي تهزها بيديها الطلبة والاوعية الزجاجية السميكة ذات الأوجه العريضة حيث منها تخرج رائحة البيرة المنعشة . فان هذه الأوعية الزجاجية تدل على انه من المستطاع شرب البيرة عند العطش وحسب الخاطر بدون تخوف

لماذا ؟ قليلاً من الكيميا يساعدنا على تفهمه

فان القوت يتألف من مواد كيماوية تسمى : —

هيدرات الكاربون والمواد الازوتية والفوسفات

البيرة تحتوي على المواد الضرورية للحياة . فلا تنفخ معدتك بمشروب عسر الهضم كلا فالقصد من شرب البيرة الحصول على مواد مغذية تماماً بشكل مفرح مغري

هذه الطراوة تغذيكم هذه النكهة المرة قليلا تقويكم ولا تشربوا بيرة تجيئكم من بلاد بعيدة وقد رجت أثناء السفر وأثقلت بالكحول المضاف اليها ولكن اشربوا بيرة مصنوعة في البلاد طازجة وخالية من الكحول

كي تكون ذات طعم لذيذ وفائدة صحية

اشربوا بيرة الاهرام والابراهيمية

كل يوم ثلاثاء اقرأ : « الفكاهة »





تباع في جميع اجزاخانات
ومخازن الادوية في القطر المصري
معمل ويكار - وليم فشمي
اسكندرية : شارع سيدي المتولي نمرة ٢

زعيمات حركة النهضة النسائية

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

مركز كبير في حكومة بومباي ولها رأي مسموع في كل لجنة تبحث في شؤون المرأة . وكذلك السيدة « فايز طيابجي » قد مكثت عدة سنوات زعيمة غير منازعة لنساء كراتشي ، وانشأت في هذه المدينة أول ناد نسائي : الغرض منه ايجاد الصلات بين النساء الهنديات والغربيات ، ولها ابنة تسمى السيدة « حاتم طيابجي » وهي أول امرأة نالت مركزاً كبيراً في السلطات الحكومية بكراتشي والمرأة الوحيدة التي نالت العضوية في مجالس التعليم . ولها قريبة تدعى السيدة « قمر طيابجي » وهي بارزة في الحركة النسائية ببومباي . وابنة عمها هي « المسز حامد علي » التي ترأس « المؤتمر النسائي العام لاصلاح التعليم » واحدى قريباتها وتسمى « المسز مظهر الحق » كانت حتى وفاة زوجها اخيراً أظهر نساء بيهار

وقد كان نساء أسرة طيابجي أول المسلمات اللاتي نزعن الحجاب في الهند . ولكنهن لم يقصدن من ذلك حرية الجري وراء المسرات بل أردن ان يمكن أنفسهن من اداء أعمال عامة نافعة تختص بالمستشفيات والمدارس ورعاية الأطفال ، وما لبثت نساء مسلمات أخريات ان اقتدين بهن وخلعن النقاب ويزيد عددهن كل يوم

وثمة امرأة أخرى ذات نفوذ كبير في الهند وهي الدكتورة « اليس بينل » من أسرة سورابجي الصائبية التي ظهرت منها نساء كان لهن شأن في الحركة النسائية . وقد كانت أختها الكبرى واسمها كورنليا سورابجي أول امرأة سمح لها بالمحاماة ثم مكثت عدة سنوات وهي رئيسة مجلس يشبه المجلس الحسبي في مصر . أما الدكتورة « اليس بينل » فانها بعد ان درست ونالت شهادة الدكتوراة زوجت من مبشر انجليزي اسمه « بوردر بينل » وتعيش عند الحدود ولها مكانة كبيرة عند القبائل التي هناك . وكثيراً ما تركب

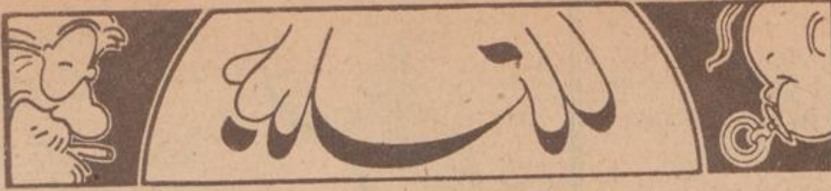
سيارة من سيارات فورد وحدها فتتخطى بها الحدود الى أراضي الافغان أو فارس دون أي وجل

وكذلك الاميرات زوجات المهراجات هن بمثابة زعيمات لنساء الهند ، وهن يستقبلن السيدات استقبالا رسمياً لمناسبة الاعياد كما يفعل أزواجهن اذ يستقبلون الرجال ويتلقون ولاءهم وتبجيلهم . وقد كانت بيجام بهوبال التي توفيت أخيراً من أقوى الاميرات شخصية وأشدهن ذكاء وكانت رحيمة بقدر قوتها في بعض الظروف وقد عنيت بكل مسألة تهم الحركة النسائية في ولايتها . وقد رأست مرة مؤتمراً نسائياً في الهند وكان من برنامج البحث مسألة ادخال الرقص في مدارس البنات فعارضت في ذلك أشد معارضة بصفتها مسلمة صميمة

وفي ولاية ترافانكور يتوارث البنات العرش بدلا من الابناء ولذلك تجد الاميرات في تلك الولاية ذوات نفوذ عظيم . والمهرانى (مؤنث المهرجا) الحاكمة الآن لها مكانة في الهند كلها لانها على جانب كبير من التثقيف وقد عضدت تعليم البنات في ولايتها لدرجة أن خريجات الجامعة فيها عقدن اخيراً اجتماعا ليبحثن مسألة العطلة بينهن

ومن الاميرات البارزات في الحركة النسائية في الهند « راني ماندي » وقد ترملت في صغرها ونفيت من ولايتها وهي في الخامسة عشرة من عمرها لاتهامها بالاشتراك في مؤامرة هاردنج ومنذ ذلك صارت من العاملات في الحركة النسائية ولا يكل لها نشاط . وكنتها هي الآن حاكمة راندي وتسعى لنشر التعليم والتثقيف بين النساء وهي رئيسة لجنة مكافحة الزواج بين الاطفال وتعد نموذجاً للجمال الهندي

والخلاصة أن في الهند حركة نسائية يشتغل قسم منها بالسياسة وقسم آخر بالاصلاح الاجتماعي وهي حركة ناشطة تبشر باحسن الثمرات



كم بقرة ؟

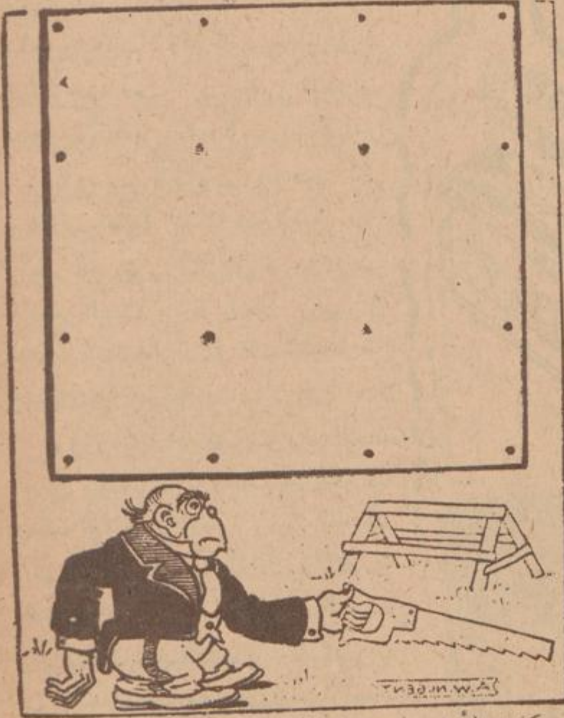


بلغ العم جاك الهرم وتقدمت به السنون والأعوام ورأى أنه يدنو من القبر رويداً رويداً فبعث في طلب أولاده السبعة ليقسم بينهم ثروته التي جمعها طول حياته بالكد والنصب . وكانت هذه الثروة عبارة عن قطيع كبير من الابقار . فلما حضر أولاده بين يديه خاطب اكبرهم قائلا : « اسمع ياجون ! يمكنك أن تأخذ من القطيع اكبر عدد تستطيع أن تتعهده وتعني به وقد أمرت لزجتك بـ $\frac{1}{9}$ الباقي بعد ذلك »

ثم التفت العم جاك إلى ولده التالي وقال له : « وانت يا سبنسر بعد أن يأخذ أخوك وزوجته نصيبهما يمكنك أن تأخذ مقدار ما أخذه جون وتزيد عليه بقرة واحدة وقد أمرت لزوجتك بـ $\frac{1}{9}$ الباقي بعد ذلك »

وبمثل هذا أخذ العم جاك يخاطب بقية أولاده بالترتيب حتى وصل الى ولده السابع وهو أصغرهم . وعندما أحصى كل من الاولاد السبعة نصيبه ونصيب زوجته معاً في النهاية وجد أن أنصبتهم كلها (بفرض أن النصيب هنا هو نصيب الابن وزوجته) متساوية . فكم كان عدد القطيع الاصلي قبل القسمة ؟

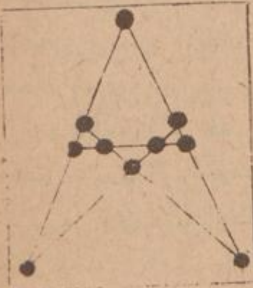
العدو المخيف



كانت الأرانب تعدو في الخلاء فرحة مرحة ترعى الحشائش وترتوي من ماء الغدير . وبينما هي في عيشتها راضية مطمئنة داهمها عدو مخيف نغص عليها حياتها وجعلها تجري فزعة تطلب النجاة منه وقد يدهش القارىء من ذلك لأنه لا يرى في الصورة أثراً لذلك العدو المخيف . ولكنه لو أمسك بقلمه ووصل بين النقط الموضوعة بخطوط مبتدئاً بالرقم ١ ثم ٢ وهكذا على التوالي فانه يحصل في النهاية على شكل يوضح له صورة العدو

حل مسألة العدد الماضي

معسكر قيصر



كان المطلوب في هذه المسألة ان يبني المهندس عشر قلاع على خمسة أسوار مستقيمة متقاطعة بحيث يقع على كل سور أربع قلاع وان تكون هناك قلعتان داخل الاسوار لا عليها والشكل المرسوم هنا يوضح طريقة حل هذه المسألة مع استيفائها كل الشروط



دوروثى جوردان على شاطىء سانتامونيكا بكاليفورنيا